جَعْفَرُ بْنُ وَرْقَاءَ الشَّيْبَانِيُّ
وَمَا بَقِيَ مِنْ شِعْرِهِ

Ja'far Bin Warqa'a Al-Shaybani and his Remaining Poetry

أ.د. علي كاظم علي المدني

جامعة القادسية

كلية التربية

Prof.Dr. Ali Kadhim Ali Al-Madani

University of Al-Qadisiyah

College of Education

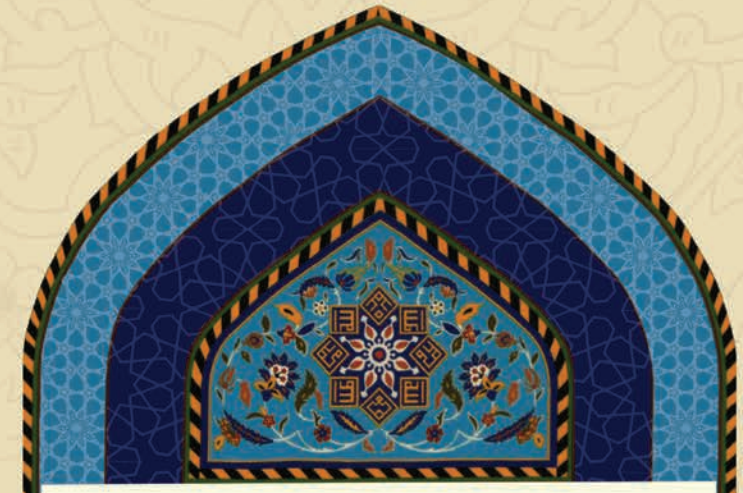

جَعْفَرُ بْنُ وَرْقَاءَ الشَّيْبَانِيُّ
وَمَا بَقِيَ مِنْ شِعْرِهِ

الملخص:

يسعى هذا البحث إلى تحقيق غايتين أساسيتين؛ هما التعريف بجعفر بن ورقاء الشيباني، وهو من أمراء الدولة العباسية، وقد ولد في الربع الأخير من القرن الثالث الهجري، وكان حضوره واضحاً في الأحداث التي واجهت الدولة العباسية منذ أوائل القرن الرابع الهجري، وكان فارساً وشاعراً وأديباً، وقد وثَّقه علماء السنة والشيعة، مع أنه كان إماميّاً كما يتضح من الكتاب الذي ألفه في إمامة أمير المؤمنين عليه السلام وفي أفضليته على الأئمة من آل البيت عليهم السلام.

والغاية الثانية هي جمع ما بقي من شعره مبثوثاً في المصادر التي عرفت به أو استشهدت بشعره.

الكلمات المفتاحية:

سامراء، جعفر بن ورقاء، الشعر، التخريج.

Ja'far Bin Warqa'a Al-Shaybani and his Remaining Poetry

Abstract:

This study aims to achieve two main goals; first, to introduce Ja'far bin Warqa'a Al-Shaybani, one of the Abbasid dynasty princes. He was born in the last quarter of the third century (A.H) and had a significant presence in the events that faced the Abbasid state since the early fourth century (A.H). He was a Persian poet and man of letters, and his works were documented by scholars of both the Sunni and Shiite sects. However, he was Imami, as evident in the book he authored on the Imamate of the prince of believers (Amir Al-Mu'minin) and his superiority over the Imams of the Prophet's household. The second goal is to collect the remaining poetry scattered in sources that referred to him or quoted his poetry.

key words:

Samarra, Ja'far bin Warqa'a, poetry, compilation.

مجلة تراث سامراء
العدد: السابع
السنة: الرابعة
١٤٤٤هـ/٢٠٢٣م

المقدمة

الحمد لله رب العالمين، والصلاة والسلام على سيد الأنبياء والمرسلين أبي القاسم محمد المبعوث رحمة للعالمين، وعلى آله الطيبين الطاهرين، وصحبه المنتجبين.

وبعد.. فهذا البحث يحاول أن يقدم تعريفاً وافياً بأميرٍ شاعرٍ وُلِدَ في سامراء، وترك أثره واضحاً في كثير من الأحداث المهمة في حركة التاريخ العربي الإسلامي. وهو شاعر وأديب ينتمي إلى أسرة من الأمراء والسادة في قومهم. تسنَّمَ مناصبَ مختلفة في الدولة العباسية على امتداد النصف الأول من القرن الرابع الهجري. وكان في ذلك كُلِّهِ مَحَلَّ ثقةِ السلطان، مع احتفاظه بشخصيته واعتقاده المخالف لاعتقاد الخلفاء الذين عاصرهم؛ فقد وثَّقه علماء رجال الإمامية، وعدُّوه من مؤلفيهم؛ إذ يذكرون له كتاباً في فضائل أمير المؤمنين صلوات الله وسلامه عليه. وقد وَصَلَنا القليلُ مِمَّا نَظَمَهُ مِنَ الشِّعْرِ في مناسباتٍ ومواقفَ مختلفةٍ، جاء أغلبُها على شكل مكاتباتٍ ومراسلاتٍ بينه وبين شعراء عصره وأشهرهم أبو فراس الحمداني، حاوَلْنا من خلال هذا البحث أن نلقي الضوءَ الكاشفَ للتعريف به، وأن نجمع ما أوردته المصادرُ من أشعاره التي تعطي صورة واضحة عن شخصيته بشكلها الناصع بعيداً عن أقوال المؤرخين وأهوائهم، وإن كان جَعْفَرُ بن وَرْقَاءَ من الشخصيات التي وثَّقَها علماءُ الفريقين، ولم نَجِدْ طَعْناً فيه من أيِّ عالمٍ أو مُؤَرِّخٍ، وهذا يضيف للعناية به أهمية خاصة.

وقد قسَّمْنا البحثَ على قسمين: تكفل الأولُ بالتعريف بهِ من مطالبَ عدةٍ تناولت اسمَهُ، ونَسَبَهُ، وولادتَهُ، ونشأتَهُ، وثقافتَهُ، وعلاقتَهُ برجالِ عَصْرِهِ، والمناصبَ التي أُسْنِدَتْ إليه، ووفاتَهُ. في حين ضَمَّ القسم الثاني ما جمعناه من شعره. وقد عمدنا إلى ترتيبه على (ما صحت نسبته له) و(ما نُسب له ولغيره). ورتبنا القسمين على وفق حرف الروي، ووضعنا للنصوص أرقاماً متسلسلة، ونسبناها إلى بحورها، وألحقنا بكل نص مصادر تخريجه مرتبة ترتيباً زمنيّاً بحسب وفيات مؤلفيها. وأشرنا إلى اختلاف النسبة في المتن، في حين وضعنا اختلافات الرواية بينها في الهامش. ووضحنا بعض الألفاظ الغامضة.

والحمد لله أولاً وآخراً.

مجلة تراث شاعر
العدد: السابع
السنة: الرابعة
١٤٤٤هـ/٢٠٢٣م

أولاً: الشاعر

اسمه ونسبه[١]:

هو جَعْفَر بن وَرْقَاءَ بن محمد بن وَرْقَاءَ بن صِلَة بن المبارك بن صِلَة بن عُمَيْر بن جُبَيْر بن شَرِيْك بن عَلْقَمَة بن حُوْط بن سَلَمَة بن سِنَان بن عامر بن تَيْم بن شَيْبَان بن ثَعْلَبَة بن عُكَابَةَ بن صَعْب بن علي بن بكر بن وائل، أبو محمد[٢]، الشيباني.

وقد اختلف المترجمون له في اسم أبيه، وأغلبهم أورد نسبه كما ذكرنا، وذكره بعضهم هكذا: (جَعْفَرُ بن محمد بن وَرْقَاءَ)[٣]. ونجد بعضهم يتردد بين: (جَعْفَر بن وَرْقَاءَ) مرة، و(جَعْفَرُ بن محمد بن وَرْقَاءَ) مرة أخرى، وهذا التردد في الاسم نجده عند التنوخي (ت٣٨٤هـ)، والثعالبي (ت٤٢٩هـ)، وابن آيدمر (ت٧١٠هـ)، والصفدي (ت٧٦٤هـ)[٤].

وهذا الاختلاف يضعنا – استناداً لما ورد في الأخبار – أمام الافتراضات الآتية:

---

(١) ذكره النجاشي في الرجال: ج١، ص٦٣١ وأورد نسبه المذكور في أعلاه، وعنه نقل من جاء بعده من المترجمين له مثل ابن داود، الرجال: ص٨٩، وقد ضبط الأسماء بالحركات العلامة الحلي في إيضاح الاشتباه، ص١٧٧، وينظر: الحلي، خلاصة الأقوال، ص٢٨٩، والتفرشي، نقد الرجال، ج١، ص٣٦٥، والاسترآبادي، منهج المقال، ج٣، ص٢٤٨، وينظر: الحسيني، زبدة الأقوال، ص٩٣، والبصري، فائق المقال، ص٩٦، والأردبيلي، جامع الرواة، ج١، ص١٦٣، المازندراني، منتهى المقال، ج٢، ص٢٨٤، وينظر: الأمين، أعيان الشيعة، ج٤، ص١٩٢، والطهراني، طبقات أعلام الشيعة، ج١، ص٧٩.

(٢) شذَّ عن ذلك ابن ليون التجيبي؛ إذ تردد بين كنيتين فقال: «وورد أبو محمد ويقال أبو أحمد جعفر بن وَرْقَاءَ بغداد بعد موت سيف الدولة...» التجيبي، لمح السحر من روح الشعر، ص١٩٤.

(٣) ينظر: التنوخي، نشوار المحاضرة، ج٢، ص١٣٨، والثعالبي، يتيمة الدهر، ج١، ص١٢٥، ص٣٠٦، وغرس النعمة، الهفوات النادرة، ص٢٤٥، والمستعصمي، الدر الفريد، ج٥، ص٢٤٠ وج١١ ص٣٤، ص٢٧٣، والصفدي، الوافي بالوفيات، ج١١، ص١٤٨ وج٢٧، ص٤٤٢، والكتبي، فوات الوفيات، ج١، ص٢٩٥، والعسقلاني، تجريد الوافي بالوفيات، ج٣، ص١٤٨، والزركشي، عقود الجمان، ص٨٥، والسماوي، الطليعة من شعراء الشيعة، ج١، ص١٨٩، والزركلي، الأعلام، ج٢، ص١٢٧، والشبستري، مشاهير شعراء الشيعة، ج١، ص٢٩٢.

(٤) ينظر: التنوخي، نشوار المحاضرة، ج١، ص٢٦، ص٨٣، وج٤، ص٢٠٨، والثعالبي، يتيمة الدهر، ج١، ص٦٤، ص١٢٢، وخاص الخاص، ص١٦٥، والمستعصمي، الدر الفريد، ج٤، ص٣٢٦، ج٩، ص٤٤٥، والصفدي، الوافي بالوفيات، ج٥، ص١٧٣.

مجلة تراث سامراء
العدد: السابع
السنة: الرابعة
١٤٤٤هـ/٢٠٢٣م

١- وَرْقَاءُ بن محمد بن وَرْقَاءَ هو أبوه وكنيته (أبو حامد) وهو من أمراء الدولة العباسية أيضاً؛ إذ ورد ذكره في أحداث سنة ٢٩٧هـ؛ فقد ولي «أمر السواد بطريق مكة فرفع المُؤَنَ عن الناس، وحسم عنها ضُرَّ الأعراب وما كانوا يَفْعَلُونَهُ في الطريقِ من السَّلْبِ والْقَتْل...»[١]. وعُقِدَتْ له هذه الولايةُ مرةً أخرى سنة ٣٠٣هـ[٢]، ومرةً ثالثةً في سنة ٣١١هـ[٣]. وذكره القِفْطِيُّ (ت٦٤٦هـ) في ترجمة أبي رِياش الرّبعيّ اللغويّ (ت٣٥٠هـ) الذي مَدَحَهُ بقصيدةٍ[٤]؛ ممَّا يدلُّ على أنَّهُ كانَ أميراً مُمَدَّحاً.

٢- أمّا ما ذكروه عن أبي جَعْفَر مُحَمَّد بن وَرْقَاءَ بن صِلَة الشيباني[٥]، فيؤكد أنَّ مُحَمَّداً هذا هو جَدُّ جَعْفَر؛ لأنَّ ذلك يتوافق مع ما ذُكِرَ في نسبه كما نقلنا.

وآل وَرْقَاءَ «بيتُ إمْرَةٍ وتَقَدُّمٍ وأَدَبٍ»[٦]، وهم «بيتُ الإمارة والتقدم وولاة الثغور والعواصم»[٧]، ووصفوا بأنهم «من أهل البيوتات والحِشْمَة»[٨]. وأبوه كما ذكرنا من أمراء الدولة العباسية، وهو كان أميراً وقائداً؛ قال الثعالبي: «أَبُو مُحَمَّد جَعْفَر وَأَبُو أَحْمد عبدُ الله ابْنا وَرْقَاءَ الشَّيْبَانِيّ من رُؤَسَاء عرب الشَّام وقوادها والمختصين بِسيف الدولة وَمَا مِنْهُمَا إِلَّا أديبٌ شَاعِرٌ جَوادٌ مُمَدَّحٌ وَبَينهمَا وَبَين أبي فراس مجاوبات...»[٩].

فبحسب ذلك يكون جَعْفَر وعبد الله أخوين، وهو ما صرَّح به الذهبيُّ (ت٧٤٨هـ) أيضاً؛ إذ قال: «وأخوه عبد الله شاعر مُجَوِّد»[١٠]. وهذا ما أقرَّه فؤاد سزكين أيضاً ولكنه تردَّد في أبيهما فقال

(١) القرطبي، صلة تاريخ الطبري، ص٢٤.

(٢) ينظر: القرطبي، المصدر السابق، ص٤١، والأصفهاني، مقاتل الطالبيين، ص٥٥١، وابن الجوزي، المنتظم،، ج١٣، ص١٥٤، وابن الأثير، الكامل في التاريخ، ج٦، ص٦٤٢.

(٣) ينظر: الهمداني، تكملة تاريخ الطبري، ص٣١.

(٤) القفطي، إنباه الرواة، ج١، ص١٨٨.

(٥) ينظر: المرزباني، معجم الشعراء، ص٤٢٢، والصفدي، الوافي بالوفيات، ج٥، ص١٧٣.

(٦) الصفدي، الوافي بالوفيات، ج١١، ص١٤٨، وينظر: الكتبي، فوات الوفيات، ج١، ص٢٩٥، والزركشي، عقود الجمان، ص٨٥أ، والعسقلاني، تجريد الوافي بالوفيات، ج٣، ص١٤٨.

(٧) الصفدي، المصدر السابق، ج٨، ص٢٢٩.

(٨) ابن كثير، البداية والنهاية، ج١٥، ص٣٩٤-٣٩٥.

(٩) الثعالبي، يتيمة الدهر، ج١، ص١٢٢.

(١٠) الذهبي، تاريخ الإسلام، ج٨، ص٤٢.

مجلة تراث سامراء
العدد: السابع
السنة: الرابعة
١٤٤٤هـ/٢٠٢٣م

عنهما: «ابنا أو حفيدا القائد الشاعر أبى جَعْفَر محمد بن إبراهيم بن وَرْقَاءَ الشيباني القائد»[١]. وهذا وَهْمٌ منه؛ إذ رُبَّما حَمَلَتْهُ الْكُنْيَةُ على هذا الظن أعني (أبو جَعْفَر)، وقد خَلَطَ أيضاً بين شخصيتين مختلفتين هما: محمد بن وَرْقَاءَ[٢]، ومحمد بن إبراهيم بن وَرْقَاءَ، والأول من رجال القرن الثالث وأوائل الرابع الهجري، والثاني من رجال النصف الثاني من القرن الرابع الهجري[٣]. وقد رجَّحْنا أن يكون المذكورُ جدَّ جَعْفَر لا أباه؛ لأن اسْمَهُ يطابق ما أورده النجاشيُّ (ت٤٥٠هـ) في نسب جَعْفَر كما نقلنا، هذا من جهة.

ومن جهة أخرى يرى محسن الأمين أن (عبد الله) عَمُّ جَعْفَر وليس أخاه مستنداً في ذلك إلى ما ورد في ديوان أبي فراس؛ إذ ورد فيه: «وكتب أبو فراس إلى أبي محمد جَعْفَر بن وَرْقَاءَ وجعله حكماً بينه وبين عمِّهِ أبي أحمد عبد الله بن وَرْقَاءَ...»[٤]، وما ورد في جواب جَعْفَر عنها كما سنرى.

(١) سزكين، تاريخ التراث العربي، ج٤، ص٥١.

(٢) ينظر: المرزباني، معجم الشعراء، ص٤٢٢، والصفدي، الوافي بالوفيات، ج٥، ص١٧٣.

(٣) ينظر: الشجري، الأمالي الخميسية، ج١، ص١٨٣.

(٤) الحمداني، ديوان أبي فراس، ج٣، ص٣٤١، وينظر: الأمين، أعيان الشيعة، ج٨، ص٩٠.

ولادته:

أجمعتْ مصادرُ ترجمته التي ذكرت محل ولادته وزمانها على أنَّهُ وُلِدَ في سامرَّاء (سُرَّ مَنْ رَأَى) سنة ٢٩٢هـ[٥]. غير أننا لا يمكن أن نطمئن لهذا التاريخ؛ لأسباب شتى نذكرها هنا، وأولها أن هلال بن المحسن الصابي (ت٤٤٨) ذكر الخبر الآتي: «وحَدثني إِبْرَاهِيم بن هِلَال جدي، قَالَ: حَدثنِي جَعْفَر بن وَرْقَاءَ الشَّيْبَانِيّ، قَالَ: كنتُ فِي أَيَّام المعتضد، رحمة الله عَلَيْهِ، مَعَ نظرائي من أَوْلَاد الْأُمَرَاء والقواد، مرسومين بالْمُقَام فِي الدَّار على رسم الْخدمَة بنوائب كَانَت لنا، وَكُنَّا نَجْتَمِع فِي حجرَة نستريح فِيهَا بعد انْقِضَاء الْخدمَة وانصراف الموكب، فننزع خفافنا، وَنَضَع عمائمنا عَن

(٥) ينظر: الصفدي، الوافي بالوفيات، ج١١، ص١٤٨، والكتبي، فوات الوفيات، ج١، ص٢٩٥، والعسقلاني، تجريد الوافي بالوفيات، ج٣، ص١٤٨، والزركشي، عقود الجمان، ص٨٥أ، والسماوي، الطليعة من شعراء الشيعة، ج١، ص١٨٩، والأمين، أعيان الشيعة، ج٤، ص١٩٢، والخاقاني، شعراء بغداد، ج٢، ص٣٤٩، والسامرائي، تاريخ شعراء سامراء، ص١٠٢، والزركلي، الأعلام، ج٢، ص١٢٧، والشبستري، مشاهير شعراء الشيعة، ج١، ص٢٩٢.

مجلة تراث سامراء
العدد: السابع
السنة: الرابعة
١٤٤٤هـ/٢٠٢٣م

رؤوسنا، وَنَلْعَب بالشطرنج والنرد. فَاطَّلع علينا أحد أَصْحَاب الْإِخْبَار فِي الدَّار، فَكتب بخبرنا إِلَى المعتضد بِالله، وَنحن لَا نعلم. فَلم يبعد أن خرج خَادِم صَغِير من خَواص الخدم، وَفِي يَده الْفَصْل الْمَرْفُوع فِي أمرنَا، وعَلى ظَهره توقيع بِخَطِّ المعتضد بِالله رحمة الله عَلَيْهِ، حكايته: «يستصفعون وَمَا لَهُم من صَافح». فسلَّمَهُ إِلَى خَفِيف السَّمرقَنْدِي الْحَاجِب، وصنع الله لي أنْ لم يكن ذَلِك فِي يَوْم نوبتي، فحين وقف على الْفَصْل والتوقيع، انزعج، ونهض، واستدعى مَنْ كَانَ فِي النّوبَة، فَضَرَبَ كلَّ وَاحِد مِنْهُم عدَّةَ مقارع. فَمَا رُئِيَ بعد ذَلِك إِلَّا لَازمٌ للتَّوَفُّرِ على الْخِدْمَة مُتَجَنِّبٌ للتَّبَذُّل.»[1].

وهذا الخبر الذي نقلناه على طوله يؤكد لنا أن جَعْفَر بن وَرْقَاءَ ولد قبل التاريخ الذي ذكره المترجمون له؛ لأن خلافة المعتضد امتدت من سنة ٢٧٩هـ إلى سنة ٢٨٩هـ؛ ومن ثم فإن جَعْفَر بن وَرْقَاءَ لا بد أن يكون قد ولد قبل وفاة المعتضد، بل إنه في وقت خلافته كان صبيّاً، والحادثة في بغداد؛ لأن ابن كثير (ت٧٧٤هـ) ذكر في أحداث سنة ٢٧٩هـ أن المعتمد: «كَانَ أَوَّلَ خَلِيفَةٍ انْتَقَلَ مِنْ سَامَرَّا إِلَى بَغْدَادَ بَعْدَ مَا بُنِيَتْ سَامَرَّا، ثُمَّ لَمْ يَعُدْ إِلَيْهَا أَحَدٌ مِنَ الْخُلَفَاءِ، بَلْ جَعَلُوا دَارَ إِقَامَتِهِمْ بِبَغْدَادَ... وَكَانَتْ وَفَاتُهُ فِي الْقَصْرِ الْحَسَنِيِّ مِنْ بَغْدَادَ وَحِينَ مَاتَ أَحْضَرَ الْمُعْتَضِدُ الْقُضَاةَ وَالْأَعْيَانَ وَأَشْهَدَهُمْ أَنَّهُ مَاتَ حَتْفَ أَنْفِهِ، ثُمَّ غُسِّلَ وَكُفِّنَ وَصُلِّيَ عَلَيْهِ ثُمَّ حُمِلَ فَدُفِنَ بِسَامَرَّا، وَفِي صَبِيحَةِ الْعَزَاءِ بُوِيعَ لِلْمُعْتَضِدِ بِالله.»[2]. فخلافة المعتضد كانت في بغداد، ولأن ولادة جَعْفَر بن وَرْقَاءَ كانت في سامراء كما ذكر المؤرخون؛ فليس من المعقول أن يبقى أبوه فيها ودار الخلافة صارت ببغداد، وهو من أمراء الدولة!!. ومن ثم فإننا نظن أنه ولد سنة ٢٧٢هـ، وأن الخبر الذي ذكره الصفدي وابن شاكر وتابعهما ابن حجر والزركشي إنما تصحف التاريخ فيه من (سبعين) إلى (تسعين) فصارت سنة ولادته هي ٢٩٢ وليست ٢٧٢هـ. وهذا الاحتمال يتساوق مع ولادته في سامراء من جهة. ومع كونه صبيّاً في زمنِ الْمُعْتَضِد بحسب ما ذكر الصابي، من جهة أخرى، والله أعلم.

ومما يؤكد أن ولادة جعفر كانت قبل سنة ٢٩٢هـ ما ورد في الخبر المروي عنه؛ قال التنوخي: «سمعت الأمير أبا محمد، جعفر بن ورقاء، بن محمد بن ورقاء

(١) الصابي، رسوم دار الخلافة، ص٧١-٧٢.

(٢) ابن كثير، البداية والنهاية، ج١٤، ص٦٤٤.

مجلة تراث سامراء
العدد: السابع
السنة: الرابعة
١٤٤٤هـ/٢٠٢٣م

الشيباني، يحدث في سنة تسع وأربعين وثلثمائة، قال: اجتزت بابن الجصاص، بعد إطلاقه إلى داره من المصادرة بأيام، وكانت بيننا مودة ومصاهرة...»[١]. وابن الجصَّاص صَادَرَهُ الْمُقْتَدِرُ بالله سنة ٣٠٢هـ؛ والحديث الذي دار بين جعفر وابن الجَصَّاص يؤكد بما لا يقبل الشك أن جعفراً لم يكن بعمر عشر سنوات بل كان كبيراً مُدْركاً للأمور إذ استطاع من خلال حكمته وخبرته بالأمور التَّسْرِيَةَ عن ابن الجَصَّاص والتخفيف من مصيبته.

ويؤكد ذلك أيضاً ما ذكره الذهبي بأنَّ جَعْفَراً «عاش نيفاً وثمانين سنة»[٢]. فلا يمكن أن تكون ولادته سنة ٢٩٢هـ؛ لأنهم ذكروا وفاته سنة ٣٥٢هـ؛ فعمره بحسب ذلك سيكون ٦٠ سنة وليس ٨٠، هذا من جهة. ومن جهة أخرى ما ذكره المؤرخون من تقلده الأعمال الجليلة كإمارة الكوفة وطريق مكة ومحاربة القرامطة في سنة ٣١٢هـ وهو ما سنعرض له لاحقاً، وهذا أمر مستبعد أن يكون عمره للتو قد بلغ العشرين ويكلف بمثل هذا العمل المهم، والله أعلم!.

نشأته وثقافته:

والظاهر أنه غادر سامراء في أوائل طفولته؛ لأن أباه كان من أمراء الدولة ورجالها، ودارُ الخِلَافةِ عادتْ إلى مَقَرِّها في بغداد، ومن ثَمَّ فإنَّه نشأ في بغداد، ولم يذكر المؤرخون عن تعليمه وأساتذته شيئاً، ولكنَّ الذهبيَّ صرَّح بأنه كان «عارفاً باللغة»[٣]. وقال الثعالبي عنه وعن عبد الله: «وما منهما إلا أديب شاعر جواد ممدح، وبينهما وبين أبي فراس مجاوبات...»[٤]. وقال عنه الصفدي: «وكان شاعراً كاتباً جيِّدَ البديهة والرويّة. كان يأخذ القلم ويكتب ما أراد من نثرٍ ونظمٍ كأنه عن حفظ وكانتْ بينه وبين سيف الدولة مكاتباتٌ بالشعر والنثر مشهورة.»[٥]، غير أن مكاتباته المشار إليها لم تصل إلينا.

(١) التنوخي، نشوار المحاضرة، ج١، ص٢٦، وابن الجصاص هو الحسين بن عبد الله بن الحسين أبو عبد الله، تاجر كبير، عُرف بحمقه وغفلته، ولكنه كان خبيراً بالجواهر توفي ببغداد سنة ٣١٥هـ؛ ينظر عنه: الصفدي، الوافي بالوفيات، ج١٢، ص٣٨٦، والكتبي، فوات الوفيات، ج١، ص٣٧٢.

(٢) الذهبي، تاريخ الإسلام، ج٨، ص٤٢.

(٣) الذهبي، المصدر السابق، ج٨، ص٤٢.

(٤) الثعالبي، يتيمة الدهر، ج١، ص١٢٢.

(٥) الصفدي، الوافي بالوفيات، ج١١، ص١٤٨، والكتبي، فوات الوفيات، ج١، ص٢٩٥.

مجلة تراث السلام
العدد: السابع
السنة: الرابعة
١٤٤٤هـ/٢٠٢٣م

مؤلفاته:

اتفقت المصادر على أن جَعْفَر بن وَرْقَاءَ أديب وشاعر «وله نظم ونثر»[١]، وكانت بينه وبين سيف الدولة مكاتبات. وذكر له النجاشي كتاباً في إمامة أمير المؤمنين عليه السلام وفي أفضليته على الأئمة من آل البيت عليهم السلام، سماه: حقائق التفضيل في تأويل التنزيل[٢]، رواه النجاشي عن ابن الغضائري عن إسماعيل بن يحيى العبسي عن المؤلف وكان قد قرأه عليه[٣]، غير أنه فُقِدَ ولم يصل إلينا.

علاقاته برجال عصره:

١- القاضي عمر بن محمد بن يوسف بن يعقوب بن إسماعيل بن حماد بن زيد بن درهم أبو الحسين الأزدي، «ناب عن أبيه في القضاء وهو ابن عشرين سنة، ثم توفي أبوه وهو على القضاء، وكان حافظاً للقرآن والفقه على مذهب مالك والفرائض والحساب واللغة والنحو والشعر والحديث، وأقر على القضاء، ثم جعل قاضي القضاة إلى آخر عمره»[٤]، توفي سنة ٣٢٨هـ، وعمره يومئذ سبع وثلاثون سنة.

وعلاقة جَعْفَر بن وَرْقَاءَ كما يبدو من الخبر علاقة صداقة وثيقة؛ لأنه حين عاد من الحج وتأخر القاضي عن المجيء إلى تهنئته؛ أرسل إليه أبياتاً يعاتبه فيها، فلمَّا قرأها أبو عمر قال لابنه القاضي أبي الحسين: أَجِبْه؛ فأجابه بأبيات؛ قال ياقوت: «فلما وقف

---

(١) الصفدي، المصدر السابق، ج١١، ص١٤٨، والعسقلاني، تجريد الوافي بالوفيات، ج٣، ص١٤٨.

(٢) قلتُ: وَهِمَ بعض الباحثين فذكر هذا الكتاب على أن موضوعه في الدراسات القرآنية أو في التفسير على وجه الخصوص؛ مع أن المصادر التي ذكرته قد بيَّنَتْ موضوعه الرئيس وهو فضائل أمير المؤمنين عليه السلام، لذا اقتضى التنويه؛ ينظر: شواخ، معجم مصنفات القرآن الكريم، ج٣، ص٦٦.

(٣) ينظر: النجاشي، الرجال، ج١، ص٦٣٢، والحلي، خلاصة الأقوال، ص٢٩٠، والتفرشي، نقد الرجال، ج١، ص٣٦٥، والاسترآبادي، منهج المقال، ج٣، ص٢٤٩، والحسيني، زبدة الأقوال، ص٩٣، والأردبيلي، جامع الرواة، ج١، ص١٦٣، والبغدادي، إيضاح المكنون، ج١، ص٤٠٩، والطهراني، طبقات أعلام الشيعة، ج١، ص٧٩، وشواخ، معجم مصنفات القرآن الكريم، ج٣، ص٦٦.

(٤) ابن الجوزي، المنتظم، ج١٣، ص٣٨٩، وينظر: الخطيب، تاريخ بغداد، ج١٣، ص٨١، والحموي، معجم الأدباء، ج٥، ص٢٠٩٦، والصفدي، الوافي بالوفيات، ج٢٣، ص٤٤، وابن كثير، البداية والنهاية، ج١٥، ص١٢١، والسيوطي، بغية الوعاة، ج٢، ص٢٢٦.

مجلة تراث شاعر
العدد: السابع
السنة: الرابعة
١٤٤٤هـ/٢٠٢٣م

عليها رَكِبَ إليهما وعاد معهما إلى ما كان عليه من المصافاة»[١]، وسترد الأبيات في شعره إن شاء الله، وهذا يدل على أنه كان سمح النفس سريع الرضا من اعتذار الصديق.

٢- سيف الدولة الحمداني[٢]: وهو أبو الحسن علي بن عبد الله بن حمدان بن الحارث بن لقمان بن راشد، أبو الحسين بن أبي الهيجاء التغلبي الحمداني، ولقبه المُتَّقي العبَّاسي (سيف الدولة). ارتبط اسمه بأبي الطيب المتنبي، وكلاهما أشهر من أن يُعَرَّفَ به. وُلِدَ في بغداد سنة ٣٠٣هـ، وتوفي في حلب سنة ٣٥٦هـ. وحُمِلَ إلى ميافارقين ودُفِن عند أمه.

قال الثعالبي: «وكان يخاطب بسيدنا، فخاطبه جَعْفَر بن وَرْقَاءَ بسيدي. قال: إن سمحت أن أكون سيدك فلا تبخل أن أكون سيد غيرك»[٣]. وقال الذهبي: «وكان خصيصاً بسيف الدولة»[٤]. وقال الزركشي (ت٧٩٤هـ): «بينه وبين سيف الدولة مكاتبات بالشعر والأدب»[٥]. ويتضح من خبر أورده الثعالبي أنه ترك حلب بعد موت سيف الدولة، قال الثعالبي: «وكتب أبو محمد عند حصوله ببغداد بعد وفاة سيف الدولة إلى أبي إسحاق الصابي، وكانت بينهما مودة وتزاور فانقطع عنه أبو إسحاق لبعض العوائق»[٦]. وهكذا تكون وفاة سيف الدولة نهاية لعلاقة جَعْفَر بن وَرْقَاءَ بالحمدانيين.

٣- أبو الفرج الأصبهاني[٧]: وهو أبو الفرج علي بن الحسين بن محمد، وله من الشهرة بقدر ما لكتابه الأغاني منها، ولد سنة ٢٨٤هـ، وتوفي سنة ٣٥٦هـ. والظاهر أن العلاقة بينهما لم تكن طيبة؛ إذ نجد لأبي الفَرَجِ هجاءً في جَعْفَر ذكر منه ابن آيدمر قوله:

تُدْعَى وَلَسْتَ لِجَوْطٍ بِاسْمِهِ سَفهاً

لا حَاطَكَ اللهُ مِنْ حَوْطٍ وَمِنْ وَلَدَا[٨]

(١) الحموي، معجم الأدباء، ج٥، ص٢٠٩٨.

(٢) ينظر في ترجمته: الثعالبي، يتيمة الدهر، ج١، ص٣٧، والحلبي، زبدة الحلب، ج١، ص١١١، وابن خلكان، وفيات الأعيان، ج٣، ص٤٠١.

(٣) الثعالبي، لطائف الظرفاء، ص٩٤.

(٤) الذهبي، تاريخ الإسلام، ج٨، ص٤٢.

(٥) الزركشي، عقود الجمان، ص٨٥أ.

(٦) الثعالبي، يتيمة الدهر، ج١، ص١٢٥، والتجيبي، لمح السحر، ص١٩٤.

(٧) ينظر في ترجمته: الثعالبي، يتيمة الدهر، ج٣، ص١٢٧، والخطيب، تاريخ بغداد، ج١٣، ص٣٣٧، وابن خلكان، وفيات الأعيان، ج٣، ص٣٠٧.

(٨) المستعصمي، الدر الفريد، ج٩، ص٤٤٥.

مجلة تراث سامراء
العدد: السابع
السنة: الرابعة
١٤٤٤هـ/٢٠٢٣م

فالظاهر أنه لم يكن صديقه، ولم يكن على علاقة طيبة به.

٤- أبو فراس الحمداني: هو الحارث بن سعيد بن حمدان التغلبي المعروف بأبي فراس الحمداني، ابن عمِّ سيف الدولة الحمداني وكان أميراً فارساً شاعراً. ولد سنة ٣٢٠هـ. وله وقائع مشهورة في حروب بني حمدان مع الروم، وأُسِر مرَّتين، بقي في إحداهما أربع سنوات، ثم فاداه سيف الدولة، له ديوان مشهور. قتله أبو المعالي ابنُ سيف الدولة أو قرغويه غلامُ سيف الدولة في تَدْمُر، وقيل في صَدَدَ بالقرب من حِمْص سنة ٣٥٧هـ[١].

تخبرنا المصادر بأن لأبي فراس علاقةً مميزةً بـأَبْنَيْ وَرْقَاءَ، وبينه وبينهما مراسلات شعرية حَفَلَ بها ديوان أبي فراس وحفظها لنا، ومنها القصيدة الميمية لجَعْفَر التي ذكر الثعالبي أبياتاً منها في ترجمته لابني وَرْقَاءَ[٢]، والتي وجدناها كاملة في ديوان أبي فراس، وسَنَرِدُ في شعره إن شاء الله.

٥- أبو إسحاق الصابي[٣]: هو إبراهيم بن هلال بن إبراهيم بن زهرون الصابي الحرَّاني، ولد بحدود سنة ٢٧٤هـ، وعمَّر أكثر من تسعين سنة قضى أكثرها في خدمة الخلفاء والولاة كاتباً في ديوان الخلافة، وهو من أشهر الكُتَّاب، حتى صار مَضْرَبَ المثل في البلاغة والترسُّل. توفي سنة ٣٨٤هـ.

والظاهر أنَّ علاقة جَعْفَر به كانت في بغداد؛ والدليل على ذلك ما أورده الثعالبيُّ بأنَّ جعفراً كَتَبَ إلى الصابي الذي انقطع عنه لبعض العوائق، وكانت بينهما مَوَدَّةٌ وتَزَاوُرٌ:

يَا ذَا الذي جَعَلَ القَطِيعةَ دَأْبَهُ

إنَّ القَطِيعَةَ مَوْضِعٌ للرِيْبِ

إنْ كَانَ وَدُّكَ فِي القَطِيعَةِ كَامِناً

فَاطْلُبْ صَدِيقاً عَالِماً بِالْغَيْبِ

ولم أجد البيت في شعره الذي جمعه عبد العزيز إبراهيم.

(١) ينظر في ترجمته: الثعالبي، يتيمة الدهر، ج١، ص٥٧، والحموي، معجم الأدباء، ج١، ص١٣٠، وابن خلكان، وفيات الأعيان، ج١، ص٥٢.

(٢) ينظر: الثعالبي، يتيمة الدهر، ج١، ص١٢٢، والقصيدة كاملة في شعر جعفر في هذا البحث.

(٣) ينظر في ترجمته: الثعالبي، يتيمة الدهر، ج٢، ص٢٨٧، والحموي، معجم الأدباء، ج١، ص١٣٠، وابن خلكان، وفيات الأعيان، ج١، ص٥٢.

فأجابه أبو إسحاق بأبيات[١]. وذكر الثعالبي مراسلة شعرية أخرى بينهما[٢].

٦- **الببغاء:** وهو عبد الواحد بن نصر بن محمد، أبو الفرج المخزومي المعروف بالببغاء. كان شاعراً وكاتباً مترسِّلاً، أصله من نصيبين، اتصل بسيف الدولة ومدحه، وبعد وفاته تنقل في البلاد حتى توفي سنة ٣٩٨هـ[٣].

ذكر الثعالبي في ترجمة الببغاء ما جرى بينه وبين جَعْفَر بن وَرْقَاءَ من المراسلة وذكر رسالة الببغاء إلى جَعْفَر وهي: «وَقد كنت أوثر أَن لَا يصدر كتابي هَذَا إِلَّا بقصيدة فِي الْأَمِير غير أَن الْوَقْت لم يَتَّسِع لما أوثره فأنفذت هَذِه الأبيات وَأَرْجُو أَن يكون موقعها باسطاً لي إِلَى مَا أوثره من المواصلة بأمثالها وَلَا وَالله مَا حسبت فِيهَا وَلَا فِيمَا تقدمها من المنثور عنان الْقَلَم وَهِي:

جَـادَ رَبْعاً حَلَلْتَهُ يَا هُمَامُ
مِنْ نَدَى كَفِّكَ الْعَزِيزِ رِهَامُ
فَقَبِيْحٌ إِنِ ٱسْتَزَدْتَ لَهُ صَوْ
بَ غَـمَامٍ وَأَنْـتَ فِيْهِ غَمَامُ
مَا بِأَرْضٍ لَمْ تَبْدُ فِيهَا صَبَاحٌ
مَا بِدَارٍ حَلَلْتَ فِيهَا ظَلَامُ
وَإِذا مَا حَلَلْتَ فِي بَلَدٍ فَهْـ
ـوَ جَمِيعُ الدُّنْيَا وَأَنْتَ الْأَنَامُ
سُـؤْدَدٌ عِنْدَهُ التَّفَاخُرُ ذُلٌّ
وَنَـدًى عِنْدَهُ الْكِرَامُ لِئَامُ
وَسَجَايَا كَأَنَّهَا الرَّوْضُ إِلَّا
أَنَّهَـا لِلْعَدُوِّ مَـوْتٌ زُؤَامُ
أَنْتُمُ أَنْفُسُ الْعُلَا يَا بَنِي وَرْ
قَاءَ وَالنَّاسُ كُلُّهُمْ أَجْسَامُ
سَخِطَ الْمَالُ مِنْ أَكُفِّكُمُ مَا
حَمَدَتْهُ السُّيُوْفُ وَالْأَقْلامُ»[٤]

ويتضح من ذلك ما كان له من المكانة عند الببغاء الذي مدحه بهذا الشعر.

المناصب التي شغلها:

كان جَعْفَر منذ نعومة أظفاره يحظى بعناية السلطان؛ إذ هيَّأ له ذلك كونُهُ ابنَ أميرٍ من أمراء الدولة العباسية؛ ذكر

(١) الثعالبي، يتيمة الدهر، ج١، ص١٢٥.

(٢) الثعالبي، يتيمة الدهر، ج١، ص١٢٦.

(٣) ينظر ترجمته في: الثعالبي، المصدر السابق، ج١، ص٢٩٣، والخطيب، تاريخ بغداد، ج١٢، ص٢٦٠، وابن خلكان، وفيات الأعيان، ج٣، ص١٩٩.

(٤) الثعالبي، يتيمة الدهر، ج١، ص٣٠٦-٣٠٧، والببغاء، شعر الببغاء، ص١٥٣.

مجلة تراث سامراء
العدد: السابع
السنة: الرابعة
١٤٤٤هـ/٢٠٢٣م

الصابي رواية منقولةً عنه تؤكد أنه كان في أوائل صباه يقوم ببعض الأعمال في دار الخلافة في زمن المعتضد كما هو شأن أقرانه من أولاد الأمراء كما ذكرنا[١].

ومن أوائل شبابه نجده يُكَلَّف بالأعمال الجليلة، ونعرض هنا أهمَّ ما وَلِيَهُ من الأعمال:

١- إمارة الكوفة وطريق مكة:

ولعلَّ ذلك من أشهر الأخبار التي أوردها المؤرخون؛ إذ ارتبط بحدث مهم في حركة التاريخ الإسلامي وهو دخول القرامطة إلى الكوفة، وهو كان يتولى إمارة الكوفة؛ قال عريب القرطبي (ت٣٦٩هـ): «وفي ذي القعدة من هذه السنة قدم خلق كثير من الخراسانية إلى مدينة السلام للحج، واستعدوا بالخيل والسلاح، فأخرج السلطان القافلة الأولى مع جَعْفَر بن وَرْقَاءَ، وكان أميرَ الكوفة يومئذٍ، فوقع إليه خبر القرمطي وتحركه مرتصداً للقوافل، فأمر جَعْفَر الناس بالتوقف والمقام حتى يتعرف حقائق الأخبار.

وتقدم جَعْفَر في أصحابه، ومن خف وتسرع من الحاج، فلما قرب من زُبَالة اتَّبعَهُ الناسُ، وخالفوا أمره، فوجدوا أصحاب أبي طاهر الجَنَّابي مقيمين ينتظرون موافاة القوافل، وقد منعوا أن يجوزهم أحد يخبر بخبرهم، فلما رأوه ناوشوه القتال، ثم حال بينهم الليل، وخلص ابن وَرْقَاءَ بنفسه، وقُتِلَ خلقٌ كثير ممن كان معه وترك الحاج المتسرعة جمالهم ومحاملهم وفروا راجعين إلى الكوفة واتبعهم القرمطي...»[٢]. وهذا يدل على مكانته الكبيرة عند السلطة العباسية التي عهدت له هذا المنصب وهذا العمل الجليل في مواجهة خطر كبير محدق بالدولة ورعاياها.

٢- الفداء:

ومن الأعمال الجليلة التي أُسندت إليه بسبب من كفاءته وثقة السلطان به إيفاده للتفاوض في مفاداة الأسرى مع الروم. وكان ذلك في سنة ٣٢٦هـ في خلافة الراضي، وكان عددُ مَنْ تَمَّ فداؤهم أكثر من ٦٣٠٠ شخص من ذكر وأنثى[٣].

(١) ينظر: الصابي، رسوم دار الخلافة، ص٧١-٧٢.

(٢) القرطبي، صلة تاريخ الطبري، ص٨٥، وينظر: مسكويه، تجارب الأمم، ج٥، ص٢١٣، والهمداني، تكملة تاريخ الطبري، ص٤٧، وابن الجوزي، المنتظم، ج١٣، ص٢٤٨، وابن الأثير، الكامل في التاريخ، ج٦ ص٦٩٧.

(٣) ينظر: المسعودي، التنبيه والإشراف، ص١٨٠،

مجلة تراث سامراء
العدد: السابع
السنة: الرابعة
١٤٤٤هـ/٢٠٢٣م

٣- إمارة الحج:

أصبح أميراً للحج لسنوات متتابعة من سنة ٣٢٦-٣٣٦هـ؛ ذكر ذلك العظيمي[١].

٤- طريق خراسان:

وكان ذلك في إحدى حروبه مع القرامطة في سنة ٣٢٨هـ. إذ ولي طريق خراسان في أثناء مواجهتهم، والظاهر أنَّ ذلك ارتبط بهذه الحرب، وانتهى بانتهائها[٢].

٥- قيادته للجيش في الحروب:

ذكر الصولي أن جعفر بن ورقاء قاتَلَ في أثناء فتنة ابن رائق في بغداد وكان الخليفة الراضي بالله متوجهاً إلى الموصل، فلم يستطع جعفر مواجهةَ أصحاب ابن رائق «وانحاز ابن وَرْقَاءَ وقَصَدَ المَوْصِلَ بعد أن قاتَلَ أشدَّ قِتالٍ وما أبلى أحدٌ بَلاءَهُ»[٣]. وهذا يدل على أنه كان فارساً شجاعاً تعهد إليه السلطة العباسية القيام بالأمور الجليلة، بسبب ثقتها به وبكفاءته ومعرفته بأمور الدولة.

وذُكر في حوادث سنة ٣٢٥هـ أن محمداً بن رائق وهو أمير الأمراء ببغداد أشار على الخليفة الراضي بالله بالذهاب معه إلى واسط ليكون قريباً من الأهواز ويراسل أبا عبد الله بن البريدي الذي عظم أمره في الأهواز وأخضعها له؛ فإن أجاب إلى ما يُطْلَبُ منه أُقِرَّ على الأهواز، وإن لم يقبل بشروط الخليفة كان قصده ومحاربته قريباً عليه. فلما وصلته الرسالة جَدَّدَ ضمان الأهواز بمبلغ ٣٦٠٠٠٠ دينار مُقَسَّطَةً ووافق على تسليم الجيش إلى مَنْ يُؤْمَرُ بتسليمه إليه فَقُبِلَ منه ذلك؛ «فَأَمَّا المَالُ فَمَا حَمَلَ مِنْهُ دِينَاراً وَاحِداً، وَأَمَّا الجَيْشُ فَإِنَّ ابْنَ رَائِقٍ أَنْفَذَ جَعْفَرَ بْنَ وَرْقَاءَ لِيَتَسَلَّمَهُ مِنْهُ وَلِيَسِيرَ إِلَى فَارِسَ...»[٤]؛ ومع أنه لم يستطع قيادة ذلك الجيش بسبب خيانة ابن

وينظر: ابن الأثير، الكامل في التاريخ، ج٧، ص٧٧، وابن خلدون، تاريخ ابن خلدون، ج٣، ص٤٠٩.

(١) ينظر: العظيمي، تاريخ حلب، ص٢٨٨-٢٩٢.

(٢) ينظر: الصولي، أخبار الراضي، ص١٤١، وص٢٠٤.

(٣) الصولي، المصدر السابق، ص١١٩، وينظر: مسكويه، تجارب الأمم، ج٦، ص١٥-١٦.

(٤) ابن الأثير، الكامل في التاريخ، ج٧، ص٥٩، وينظر: مسكويه، تجارب الأمم، ج٥، ص٤٥١، والهمداني، تكملة تاريخ الطبري، ص٩٩، وابن خلدون، تاريخ ابن خلدون، ج٣، ص٥٠٠-٥٠١.

مجلة تراث سامراء
العدد: السابع
السنة: الرابعة
١٤٤٤هـ/٢٠٢٣م

البريدي للاتفاق، ولكن تكليف جعفر من قبل الخليفة بقيادة الجيش لمحاربة ابن بويه في بلاد فارس يدل على مكانته المميزة، وثقة السلطان بكفاءته.

القبض عليه ومصادرته:

ذكر الصولي (ت٣٣٥هـ) في أحداث سنة ٣٢٩هـ: «وقُبِضَ على جَعْفَر بن وَرْقَاءَ لأيامٍ خَلَتْ من صفر فلم يُتْرَكْ له عين ولا ورق ولا دابة ولا مركب ولا فرش ولا آلة إلا بِيْعَ في مصادرته، على أَنَّهُ يَعُوْل مائتي نفس وله معروف وكرم»[١]؛ ولم يذكر الصولي السبب في ذلك، وأظن أنه كان بسبب صلته بالوزير ابن مقلة[٢]، وجعفر بن ورقاء كان يعرض عليه، في وزارته، رقاع حوائج الناس؛ فيوقِّع فيها بما ٱلْتَمَسَهُ أصحابُها، مهما كثرت، فعرض عليه مرة شيئاً كثيراً، فضجر الوزير «وقال له: إلى كم يا أبا محمد؟ فغضب جعفر، وقال: أيَّد الله الوزير، إن كان فيها شيء لي فَخَرِّقْه، إنما أنت الدنيا ونحن طُرُقٌ إليك، وعلى بابك الأرملةُ، والضعيفُ، وابنُ السبيل، والفقيرُ، ومَنْ لا يَصِلُ إليك، فإذا سألونا سألناك، فإن صَعُبَ هذا عليك، أمَرَنا الوزيرُ ـ أيده الله ـ ألَّا نعرض عليه شيئاً، ونعرف الناس ثقل حوائجهم عليه، وضعف جاهنا عنده، ليعذرونا. فقال له أبو علي: لم أذهب حيث ذهبت يا أبا محمد، وإنما أردت أن تكون هذه الرقاع الكثيرة في مجلسين، أو مجلس يحضر فيه الكتاب فيخففون عني بالتوقيعات فيها، ولو كانت كلها حوائج تخصك لقضيتها، وكان سروري بذلك أعظم، هاتها. قال: فأخذها جميعها، ووقع له فيها بما التمس أرباب الرقاع...»[٣]. فربما كانت صلته بابن مقلة هي السبب في القبض عليه ومصادرته، والله أعلم.

والظاهر أن هذا الحدث هو الذي دفعه إلى التوجه للحمدانيين والاختصاص بهم، والبقاء بعيداً عن بغداد؛ لأننا لم نجد له حضوراً واضحاً في شؤون الدولة العباسية بعد هذه المصادرة إلا ما أشار إليه العظيمي من إمارته للحج حتى سنة ٣٣٦هـ كما ذكرنا، ولم نجد من ذكر ذلك غيره من المؤرخين.

(١) الصولي، أخبار الراضي، ص١٤٨.

(٢) هو أبو علي محمد بن علي بن الحسن، ولد في بغداد سنة ٢٧٢هـ، وزر للمقتدر والقاهر والراضي، وهو صاحب الخط المشهور. نُكب في زمن الراضي وحُبِس وقُطِعت يده اليمنى، وتوفي في حبس ابن رائق في ١١ شوال من سنة ٣٢٨هـ؛ ينظر ترجمته في: ابن خلكان، وفيات الأعيان، ج٥، ص١١٣، والصفدي، الوافي بالوفيات، ج٤، ص١٠٩.

(٣) التنوخي، نشوار المحاضرة، ج١، ص٨٣.

مجلة تراث شاعر
العدد: السابع
السنة: الرابعة
١٤٤٤هـ/٢٠٢٣م

وفاته:

أجمعت المصادر التي ذكرت تاريخ وفاته أنه توفي في شهر رمضان من سنة ٣٥٢هـ[١]. ولم يذكر أحدٌ أنه توفي بعد ذلك أو قبله. ولكننا وجدنا له ذكراً بعد هذا التاريخ؛ إذ أورد الثعالبي في ترجمته الخبر الآتي: «وكتب أبو محمد عند حصوله ببغداد بعد وفاة سيف الدولة إلى أبي إسحاق الصابي، وكانت بينهما مودة وتزاور فانقطع عنه أبو إسحاق لبعض العوائق»[٢]. وهذا الخبر يضعنا أمام التشكيك في التاريخ المذكور؛ لأننا ذكرنا أن سيف الدولة توفي سنة ٣٥٦هـ؛ ومن ثم فإن هذا الخبر يؤكد أن وفاة جَعْفَر بن وَرْقَاءَ كانت بعد وفاة سيف الدولة، وهو وقت عودته إلى بغداد التي غادرها كما يبدو بعد القبض عليه ومصادرته سنة ٣٢٩هـ[٣]. وانتقل على إثرها إلى بلاد الشام فالتحق بأبناء عمومته الحمدانيين، واختص بسيف الدولة وبأبي فراس كما ذكرنا. ويرجِّح احتمالَ وفاتِهِ بعد سيف الدولة أنَّ الذهبيَّ حين ذكره قال: «عاش نَيِّفاً وثمانينَ سنةً»[٤]، وقد افترضنا أنه وُلِدَ سنة ٢٧٢هـ، ومن ثَمَّ يبقى هذا الاحتمال وارداً، والله أعلم!.

ثانياً: ما بقي من شعره

(أ) ما صَحَّتْ نسبته له

..... (١).....

كتب إليه أبو إسحاق الصابي قصيدة طويلة فأجابه بقصيدةٍ منها: [من الطويل]

وَمَشْمُوْلَةٍ صِرْفٍ صَرَفْتُ بِشُرْبِها
وُجُوْهَ لُحَاتِي قَاطِبَاتِ الْحَوَاجِبِ[٥]
إذا جَالَ فيها الْمَزْجُ خِلْتَ حَبَابَهَا
عُيُوْنَ الْأَفَاعِي أَوْ قُرُوْنَ الْجَنَادِبِ
وَعَاذِلَةٍ فِي بَذْلِ مَا مَلَكَتْ يدي
رَدَدْتُ لَهَا الْمَسْعَى بِصَفْقَةِ خائِبِ

(١) ينظر: الذهبي، تاريخ الإسلام، ج٨، ص٤٢، والصفدي، الوافي بالوفيات، ج١١، ص١٤٨، والكتبي، فوات الوفيات، ج١، ص٢٩٥، والعسقلاني، تجريد الوافي بالوفيات، ج٣، ص١٤٨، والزركشي، عقود الجمان، ص٨٥أ.

(٢) الثعالبي، يتيمة الدهر،ج١، ص١٢٥، والتجيبي، لمح السحر، ص١٩٤.

(٣) ينظر: الصولي، أخبار الراضي، ص١٤٨.

(٤) الذهبي، تاريخ الإسلام، ج٨، ص٤٢، وفي النسخة بتحقيق تدمري، ج٢٦، ص٧٠ (ستّاً وثمانين).

(٥) المشمول: الذي ضربته ريح الشمال؛ «ومنه: خَمْر مَشْمولة باردة. وشَمَلَ الخمْر: عَرَّضَها للشَّمال فَبَرَدَتْ، ولذلك قيل في الخمر مَشْمولة» ابن منظور، لسان العرب، ج١١، ص٣٦٠.

مجلة تراث سامراء
العدد: السابع
السنة: الرابعة
١٤٤٤هـ/٢٠٢٣م

وَإِنَّ زَئِيْرَ الْأُسْدِ منْ كُلِّ جَانِبٍ
لَيَشْغَلُ سَمْعِي عَنْ ضُبَاحِ الثَّعالِبِ[1]
أَفِي الْحَقِّ أَنْ قايَسْتَ غَيْرَ مُحَقِّقٍ
فَظَاظَةَ جُنْدِيٍّ إلى ظُرْفِ كَاتِبِ
وَلَا سِيَّمَا أَنْتَ الَّذِي نُشِرَتْ لَهُ
مَحَاسِنُ كَالْأَعْلَامِ فَوْقَ الْمَرَاقِبِ[2]
وَمَا زِلْتَ بَيْنَ النَّاسِ صَدْرَ مَحَافِلٍ
وَعَيْنَ مَقَاماتٍ وَقَلْبَ مَوَاكِبِ

التخريج:

الثعالبي، يتيمة الدهر: ج١ ص١٢٦، والرابع له في المستعصمي، الدر الفريد: ج١٠ ص١٦٣، والخامس له فيه: ج٤ ص٢١، ولم تذكر المصادر قصيدة أبي إسحاق أو أبياتاً منها.

..... (٢) .....

كَانَت بَينه وَبَين أبي إِسْحَاق الصابي مَوَدَّة وتزاور فَانْقَطع عَنهُ أَبُو إِسْحَاق لعوائق الزَّمَان وَذكر أَنه يعول على صفاء الطوية فِي المَوَدَّة، فَكتب إِلَيْهِ جَعْفَر[3]: [من الكامل]

يَا ذَا الذي جَعَلَ القَطِيْعَةَ دَأْبَهُ
إنَّ القَطِيْعَةَ مَوْضِعٌ لِلرَّيْبِ
إنْ كَانَ وُدُّكَ فِي القَطِيعَةِ كَامِناً
فَاطْلُبْ صَدِيْقاً عَالِماً بِالْغَيْبِ

التخريج:

التوحيدي، الصداقة والصديق: ص٢٢٥ دون نسبة، والثعالبي، يتيمة الدهر: ج١ ص١٢٥، وخاص الخاص: ص١٦٥، وأحسن ما سمعت: ص٤٢-٤٣، والميكالي، المنتخل: ج١ ص٣٨٨. والتجيبي، لمح السحر: ص١٩٤، والمستعصمي، الدر الفريد: ج١١ ص٢٧٣، والعنابي، نزهة الأبصار: ص١٥٣.

(١) الضُّباح: صوت الثعلب؛ ينظر: ابن منظور، المصدر السابق، ج٢، ص٥٢٣.

(٢) المراقب: جمع مرقبة وهي «المَنْظَرةُ في رأْسِ جبلٍ أَو حِصْنٍ» ابن منظور، المصدر السابق، ج١، ص٤٢٥.

(٣) أجابه أبو إسحاق عن ذلك بهذه الأبيات: [من الكامل]

قَدْ يَهْجُرُ الْخِلُّ السَّلِيْمُ الْغَيْبِ
لِلشُّغْلِ وَهْوَ مُبَرَّأٌ مِنْ رَيْبِ
وَيُوَاصِلُ الرَّجُلُ الْمُنَافِقُ مُبْدِياً
لَكَ ظَاهِراً مُسْتَبْطِناً لِلْعَيْبِ
لا تَفْرَحَنَّ مِنَ الصَّدِيْقِ بِشَاهِدٍ
حَتَّى يَكُوْنَ مُوَافِقاً لِلْغَيْبِ
وَتَأَمَّلِ الْمُسْوَدَّ مِنْ شَعَرِ الْفَتَى
أَهُوَ الشَّبِيْبَةُ أَمْ خِضَابُ الشَّيْبِ؟
وَإِذا ظَفِرْتَ بِذِي وِدَادٍ خَالِصٍ
فاغْفِرْ لَهُ ما دُوْنَ غِشِّ الْجَيْبِ

مجلة تراث شاهرة
العدد: السابع
السنة: الرابعة
١٤٤٤هـ/٢٠٢٣م

.....(٣).....

وقال يرثي: [من البسيط]

قالُوا: تَعَزَّ فَقَدْ أَسْرَفْتَ في جَزَعٍ
فَالْمَوْتُ كَأْسٌ عَمِيْمٌ مُرُّ مَشْرَبِهِ
فَقُلْتُ: إنَّ عَزائي وَالْفَقِيْدَ[1] مَعاً
بَانَا فَمَا أَنَا مَشْغُوْلٌ بِمَطْلَبِهِ
قَالُوا: فَعَيْنَكَ[2] أَجْمِمْهَا فَقَدْ رَمَدَتْ
مِنْ فَيْضِ دَمْعٍ مُلِثِّ الْقَطْرِ مُنْسَكِبِهْ[3]
فَقُلْتُ: مَا لِيَ فِيْهَا بَعْدَهُ أَرَبٌ
هَلْ يَحْفَظُ الْمَرْءُ شَيْئاً لَيْسَ مِنْ أَرَبِهْ
مَا كُنْتُ أَذْخَرُهَا إلَّا لِرُؤْيَتِهِ
وَلِلْبُكَاءِ عَلَيْهِ إنْ فُجِعْتُ بِهِ

التخريج:

الصفدي، الوافي بالوفيات: ج١١ ص١٤٨-١٤٩، والكتبي، فوات الوفيات: ج١، ص٢٩٥-٢٩٦، والزركشي، عقود الجمان (مخطوط): ص٨٥ب. ومن الملاحظ أن النص فيه اختلاف في القافية في البيتين الثالث والرابع.

.....(٤).....

وقال: [من السريع]

الْحَمْدُ لله عَلَى مَا قَضَى
فِي الْمَالِ لَمَّا حَفِظَ الْمُهْجَهْ
وَلَمْ تَكُنْ مِنْ ضِيْقَةٍ هٰكَذَا
إلَّا وَكَانَتْ بَعْدَهَا فُرْجَهْ

التخريج:

التنوخي، الفرج بعد الشدة: ج٥ ص٤٧. والسلفي، المشيخة البغدادية: ص٨٥٨، والمستعصمي، الدر الفريد: ج٢ ص١٧ البيت الأول من دون نسبة، والصفدي، الوافي بالوفيات: ج١١ ص١٤٨، والسيوطي، الأرج في الفرج: ص٧٠.

.....(٥).....

وقال: [من الخفيف]

يَا هِلَالاً يُدْعَى أَبُوْهُ هِلَالاً
جَلَّ بَارِيْكَ فِي الْوَرَى وَتَعَالَى
أَنْتَ بَدْرٌ حُسْناً وَشَمْسٌ عُلُوّاً
وَحُسَامٌ عَزْماً وَبَحْرٌ نَوَالَا

---

(١) في الكتبي، فوات الوفيات: (إن غرامي والفقيد).

(٢) في الصفدي، الوافي بالوفيات: (فعينيك أجمها) ولا يستقيم معها السياق؛ لأنه للمفرد وليس للمثنى. وأَجْمِمْ عَيْنَكَ: أَرِحْهَا؛ ينظر: ابن منظور، لسان العرب، ج١٢، ص١٠٦.

(٣) في الكتبي، فوات الوفيات: (مسكبه). وأَلَثَّ المَطَرُ فَهُو مُلِثٌّ: إذا استمر أياماً دون انقطاع؛ ينظر: ابن منظور، المصدر السابق، ج٢، ص١٨٣.

التخريج:

الثعالبي، يتيمة الدهر: ج١ ص١٢٦ لأبي أحمد بن ورقاء، والمستعصمي، الدر الفريد: ج٤ ص٣٢٦، وابن منقذ، البديع في نقد الشعر: ص٦٣ من غير نسبة.

..... (٦).....

شَفِعَ أبو فراس إِلَى سَيْفِ الدَّوْلَةِ فِي بَنِي كِلَابٍ وَاسْتَوْهَبَهُمْ مِنْهُ فَوَهَبَهُمْ لَهُ فَاجْتَمَعَ بِهِمْ جعفر بنُ وَرْقَاءَ فَحَدَّثوْهُ بِمَا فَعَلَ أَبُو فِرَاسٍ وَشَكَرُوْهُ عِنْدَهُ فَكَتَبَ إِلَى أَبِي فِرَاسٍ يُعَرِّفُهُ شُكْرَ بَنِي كِلَابٍ:

[من الطويل]

وَأَحْسَنُ مَا يُهْدَىٰ إلى الْمَرْءِ ذِكْرُهُ
بِكُلِّ فَعَالٍ صَالِحٍ وَجَمِيلِ
وَأَنْ تُنْشَرَ الأَخْبَارُ عَنْهُ مُضِيئَةً
يَسِيْرُ بِهَا الرُّكْبَانُ كُلَّ سَبِيْلِ

التخريج:

المستعصمي، الدر الفريد: ج١٠ ص٧.

..... (٧).....

وكَتَبَ جَعْفَرُ بْنُ وَرْقَاءَ يُجِيْبُ أبا فِرَاسٍ عن قصيدة جَعَلَهُ فيها حَكَماً بَيْنَهُ وَبَيْنَ أبي أَحْمَدَ عَبْدِ اللهِ بْنِ وَرْقَاءَ[1]:

[من مجزوء الكامل]

أَنْتُمْ كَمَا قُلْتُمْ وَأَشْـ
ـرَفُ بَلْ وَأَعْلَىٰ يَا ٱبْنَ عَمّْ

---

(١) كتب إليه أبو فراس:

إِنَّا إِذَا ٱشْتَدَّ الزَّمَا
نُ وَنَابَ خَطْبٌ وَٱدْلَهَمّْ
أَلْفَيْتَ بَيْنَ بُيُوْتِنَا
عُدَدَ الشَّجَاعَةِ وَالْكَرَمْ
لِلِقَا الْعِدَا بِيْضُ السُّيُوْ
فِ وِلِلنَّدَى حُمْرُ النَّعَمْ
هذا وهذا دَأْبُنا؛
يُوْدَىٰ دَمٌ، وَيُرَاْقُ دَمْ
قُلْ لِابْنِ وَرْقَا جَعْفَرٍ
حَتَّى يَقُوْلَ بِمَا عَلِمْ:
إِنِّيْ وَإِنْ شَطَّ الْمَزَارُ
وَلَمْ تَكُنْ دَاري أَمَمْ
أَصْبُو إلى تِلْكَ الْخِلَا
لِ، وَأَصْطَفِيْ تِلْكَ الشِّيَمْ
وَأَلُوْمُ عَادِيَةَ الْفِرَاْ
قِ، وَبَيْنَ أَحْشَائِي أَلَمْ
وَلَعَلَّ دَهْراً يَنْثَنِي؛
وَلَعَلَّ شَعْباً يَلْتَئِمْ
هَلْ أَنْتَ، يَوْماً، مُنْصِفِي
مِنْ ظُلْمِ عَمِّكَ يَا ٱبْنَ عَمّْ؟!
أَبْلِغْهُ عَنِّي مَا أَقُوْ
لُ؛ فَأَنْتَ مَنْ لا يُتَّهَمْ
أَنِّيْ رَضِيْتُ، وَإِنْ كَرِهْ
تَ، أَبَا مُحَمَّدٍ، الْحَكَمْ

مجلة تراث شاهرة
العدد: السابع
السنة: الرابعة
١٤٤٤هـ/٢٠٢٣م

وَلَكُمْ سَوَابِقُ كُلِّ فَخْـ
ـرٍ وَاللَّوَاحِقُ مِنْ أَمَمْ[1]
لَمْ يَعْلُ مِنْكُمْ شَامِخٌ
فَوْقَ الشَّوَاهِقِ وَالْقِمَمْ
إِلَّا وَلَاحِقُهُ يُنِيْـ
ـفُ عَلَى ذُرَاهُ كَالْعَلَمْ
وَدَعَوْتَ[2] شَيْخَكَ وَابْنَ عَمِّـ
ـكَ جَعْفَراً فِيْمَا أَلَمْ
مِنْ عَدْلِ قَوْلِكَ حِيْنَ قُلْـ
ـتَ وَجَوْرِ مَا قَدْ قَالَ عَمْ
يَقْضِي عَلَيْهِ وَقَدْ قَضَى
بِالْحَقِّ، لَمَّا أَنْ حَكَمْ
إِنَّ الَّذِي أَبْدَى الْفَخَا
رَ لِسَادَةٍ مَلَكُوْا الْأُمَمْ
فِيْ عَصْرِهِمْ وَزَمَانِهِمْ
وَلَهُمْ قَدِيْمٌ فِي الْقِدَمْ
لَيْسُوْا كَمَنْ لا يَبْلُغُ الْـ
ـعَلْيَاءَ إِلَّا بِالرِّمَمْ
هَذا قَضَائِي إِنْ نَحَا
لِلْحَقِّ عَمِّيْ وَالْتَزَمْ
أَحْسَنْتَ، وَالله الْعَظِيْـ
ـمِ، نِظَامَ بَيْتِكَ حِيْنَ تَمْ
فِيْمَا ذَكَرْتَ لَهُ السُّيُوْ
فَ، وَمَا ذَكَرْتَ لَهُ النِّعَمْ
حَتَّى كَأَنَّ بِنَظْمِهِ
لِلْحُسْنِ دُرّاً مُنْتَظَمْ
وَشَكَوْتَ أَشْوَاقاً إِلَيَّ
يُحِسُّ قَلْبُكَ بِالْأَلَمْ
أَفْدِيْهِ قَلْباً عَالِياً
فَوْقَ الْفَضَائِلِ وَالْهِمَمْ
قَدْ فَاضَ فَيْضاً بِالسَّمَا
حِ، وَقَدْ تَدَفَّقَ بِالْكَرَمْ
فَسُيُوْلُ جَدْوَاهُ تَحَرَّ
كُ بِالسَّمَاحَةِ عَنْ ضَرَمْ[3]
وَقَدِ ٱنْبَرَى لِيْ مُنْعِماً
يَا طِيْبَ ذَلِكَ فِي النِّعَمْ!
وَأَذَلَّ لِيْ مِنْ بِرِّهِ
أَزْكَى وَأَطْيَبَ مَا قَسَمْ
فَلَأَشْكُرَنَّ صَنِيْعَهُ
حَتَّى أُغَيَّبَ فِي الرَّجَمْ

التخريج:

الحمداني، ديوان أبي فراس الحمداني: ج٣، ص٣٤٣-٣٤٤، والثعالبي، يتيمة الدهر: ج١ ص١٢٥ الأبيات: (١، ٢، ١٢، ١٣، ١٤)، والأمين، أعيان الشيعة: ج٤ ص١٩٢ ما عدا (٨، ١٤).

(١) الأمم: القرب؛ ينظر: ابن منظور، لسان العرب، ج١٢، ص٢٨.

(٢) في ديوان أبي فراس: (ودعيت) وهو خطأ واضح والتصحيح من أعيان الشيعة.

(٣) ضرم: تحرّق أو اشتد شوقه أو غضبه؛ ينظر: ابن منظور، لسان العرب، ج١٢، ص٣٥٥.

مجلة تراث السلام
العدد: السابع
السنة: الرابعة
١٤٤٤هـ/٢٠٢٣م

.....(٨).....

وكتب يعاتب القاضي أبا عمر وابنَه أبا الحسين، وقد تأخرا عن تهنئته: [من الوافر]

أَأَسْتَجْفِي أَبَا عُمَرٍ وَأَشْكُوْ
أَوَ ٱسْتَجْفِي فَتَاهُ أَبَا الْحُسَيْنِ؟
بِأَيِّ قَضِيَّةٍ وَبِأَيِّ حُكْمٍ
أَلَحَّا فِي قَطِيْعَةِ وَٱصِلَيْنِ؟!
فَمَا جَاءَا وَلَا بَعَثَا بِعُذْرٍ
وَلَا كَانَا لِحَقِّي مُوْجِبَيْنِ[1]
وَإِنْ نُمْسِكْ وَلَا نَعْتِبْ تَمَادَىٰ
جَفَاؤُهُمَا لِأَخْلَصِ مُخْلِصَيْنِ
وَإِنْ نَعْتِبْ فَحَقٌّ غَيْرَ أَنَّا
نُجِلُّ عَنِ الْعِتَابِ الْقَاضِيَيْنِ[2]

(١) في السبتي، ترتيب المدارك: (فما زارا ولا بعثا رسولاً.. لحقي قاضيين).

(٢) فَلَمَّا وَقَفَ أبو عُمَرَ على الأبيات قال لابْنِهِ أبي الحُسَيْن: أَجِبْهُ، وكان أبو عُمَر على شُغْلٍ، فأجابه أبو الحسين:

[من المنسرح]

نَجَنَّ وَٱظْلِمْ فَلَسْتُ مُنْتَقِلاً
عَنْ خَالِصِ الْوُدِّ أَيُّهَا الظَّالِمْ
ظَنَنْتَ بِي جَفْوَةً عَتَبْتَ لَهَا
فَخِلْتَ أَنِّي لِحَبْلِكُمْ صَارِمْ
حَكَمْتَ بِالظَّنِّ وَالشُّكُوْكِ وَلَا
يَحْكُمُ بِالظَّنِّ وَالْهَوَىٰ حَاكِمْ
تَرَكْتَ حَقَّ الْوَدَاعِ مُطَّرَحاً
وَجِئْتَ تَبْغِي زِيَارَةَ الْقَادِمْ

التخريج:

التنوخي، نشوار المحاضرة: ج٤ ص٢٠٨-٢٠٩، والخطيب، تاريخ بغداد: ج١٣ ص٨٣. والسبتي، ترتيب المدارك: ج٥ ص٢٥٨ الأبيات الثلاثة الأولى فقط، وابن الجوزي، المنتظم: ج١٣ ص٣٩٠-٣٩١، والحموي، معجم الأدباء: ج٦ ص٥٣، وسبط ابن الجوزي، مرآة الزمان: ج١٧ ص١٦٦.

(ب) ما نُسِبَ له ولغيره

.....(٩).....

ومن شعره في الإمام الحسين عليه السلام:

[من الكامل]

رَأْسُ ٱبْنِ بِنْتِ مُحَمَّدٍ وَوَصِيِّهِ
لِلنَّاظِرِيْنَ عَلَى قَنَاةٍ يُرْفَعُ
وَالْمُسْلِمُوْنَ بِمَنْظَرٍ وَبِمَسْمَعٍ
لَا جَازِعٌ مِنْهُمْ وَلَا مُتَخَشِّعُ
كُحِلَتْ بِمَنْظَرِكَ الْعُيُوْنُ عَمَايَةً
وَأَصَمَّ رُزْؤُكَ كُلَّ أُذْنٍ تَسْمَعُ
أَيْقَظْتَ أَجْفَاناً وَكُنْتَ لَهَا كَرًى
وَأَنَمْتَ عَيْناً لَمْ تَكُنْ بِكَ تَهْجَعُ

أَمْرَانِ لَمْ يَذْهَبَا عَلَى فَطِنٍ
وَأَنْتَ بِالْحُكْمِ فِيْهِمَا عَالِمْ
وَكُلُّ هَذَا مَقَالُ ذِي ثِقَةٍ
وَقَلْبُهُ مِنْ جَفَائِهِ سَالِمْ

مجلة تراث شاهرة
العدد: السابع
السنة: الرابعة
١٤٤٤هـ/٢٠٢٣م

مَـا رَوْضَـــةٌ إِلَّا تَمَـنَّـتْ أَنَّهَـا
لَكَ تُرْبَةٌ وَلِخَطِّ قَبْرِكَ مَوْضِعُ
مَنَعُوا زُلَالَ الْمَـاءِ آلَ مُحَمَّدٍ
وَغَـدَتْ ذِئابُ الْبَرِّ فيهِ تَكْرَعُ
عَيْنٌ عَلاها الكُحْلُ فيْهِ تَفَرْقَعَتْ
وَيَـدٌ تُصافَحُ في الْبَرِيَّةِ تُقْطَعُ

التخريج:

النص مختلف في روايته ونسبته كالآتي:

١- نُسِبَ لزيد بن أرقم في: الإسفراييني، نور العين: ٥٩، ونقله عنه الكرباسي، دائرة المعارف الحسينية، ج٢، ص٢٠-٢٢، وفيه النص كاملاً بأبياته السبعة.

٢- نُسِبَ لدعبل الخزاعي ما عدا البيتين السادس والسابع في كل من: الخزاعي، شعر دعبل: ص٣٩٨، ابن شهراشوب، مناقب آل أبي طالب، ج١٠، ص٣٩٨، والحموي، معجم الأدباء،ج٣، ص١٢٨٧، والبصري، الحماسة البصرية، ج٢، ص٦٠٣.

٣- نسب لجعفر بن ورقاء ما عدا البيتين السادس والسابع في: السماوي، الطليعة من شعراء الشيعة، ج١، ص ١٨٩. دون ذكر المصدر الذي استند إليه في ذلك، وعنه نقله الأمين، أعيان الشيعة، ج٤، ص ١٩٢ في ترجمة جعفر وأشار إلى عدم ذكر السماوي للمصدر مع أن النص نسب لدعبل.

٤- جاء من دون نسبة في كل من: الخوارزمي، مقتل الحسين، ج٢، ص١٧٧، والحموي، معجم الأدباء، ج١، ص٣٦٠، والجزري، الكامل في التاريخ، ج٨، ص١٥٠، وسبط ابن الجوزي، مرآة الزمان، ج١٩، ص٤٧٢، والكنجي، كفاية الطالب، ص٤٤٦، والحلبي، بغية الطلب، ج٦، ص٢٦٧١، وابن طاووس، اللهوف في قتلى الطفوف، ٩٥، وابن نما، مثير الأحزان، ص١٦٨، والشامي، الدر النظيم، ٥٧٤، والصفدي، تمام المتون، ص٢٠٨، والكركي، تسلية المجالس، ج٢، ص٣٦٧، والطريحي، الفخري المنتخب، ص١٩٣، ٤٤٠، والمجلسي، بحار الأنوار، ج٤٥، ص١١٩، ٢٥٥، ٢٨٨، والعصامي، سمط النجوم العوالي، ج٣، ص١٨٩، والجزائري، رياض الأبرار، ج١، ص٢٤٣، وابن معصوم، رحلة ابن معصوم، ص٢٥٩.

مجلة تراث سامراء
العدد: السابع
السنة: الرابعة
١٤٤٤هـ/٢٠٢٣م

.....(١٠).....

وقال: [من المتقارب]

وَلَمَّا عَبَثْنَ بِعِيْدَانِهِنَّ[١]
قُبَيْلَ التَّبَلُّجِ أَيْقَظْنَنِيْ
جَسَسْنَ الْبُمُوْمَ وَأَتْبَعْنَهَا
بِنَقْرِ الْمَثَانِي فَهَيَّجْنَنِيْ[٢]
عَمَدْنَ لِإِصْلَاحِ أَوْتَارِهِنَّ
فَأَصْلَحْنَهُنَّ وَأَفْسَدْنَنِي

التخريج:

الأبيات لجعفر بن ورقاء في: الصفدي، الوافي بالوفيات، ج١١، ص١٤٨، والكتبي، فوات الوفيات، ج١، ص٢٩٥، والزركشي، عقود الجمان، ص٨٥أ.

وهي لكشاجم في: كشاجم، ديوان كشاجم: ص٣٨٩، والثعالبي، التمثيل والمحاضرة، ص٢٠٨.

(١) في الكتبي، فوات الوفيات: (عبثن بأوتارهن).

(٢) البموم: جمع بَم وهي كلمة فارسية تعني الغليظ من أوتار العود.

.....(١١).....

وقال: [من الطويل]

هَزَزْتُكَ لَا إِنِّي رَأَيْتُكَ[٣] نَاسِياً
لِحَقِّي[٤] وَلَا إِنِّي أَرَدْتُ التَّقَاضِيَا
وَلَكِنْ رَأَيْتُ السَّيْفَ مِنْ بَعْدِ سَلِّهِ[٥]
إِلَى الْهَزِّ مُحْتَاجاً وَإِنْ كَانَ مَاضِيَا

التخريج:

البيتان لجعفر بن ورقاء في: المستعصمي، الدر الفريد، ج١١، ص٣٤، والصفدي، الوافي بالوفيات، ج١١،

(٣) في المغربي، المثالب والمناقب، والعسكري، ديوان المعاني: (ظننتك)، وفي الثعالبي، المنتحل، والميكالي، المنتخل: (عرفتك)، وفي الثعالبي، أحسن ما سمعت، والراغب، محاضرات الأدباء، والوطواط، غرر الخصائص، والسخاوي، التماس السعد: (وجدتك)، وفي الكتبي، فوات الوفيات: (علمتك)، وفي الأبشيهي، المستطرف: (جعلتك).

(٤) في المغربي، المصدر السابق، والسخاوي، المصدر السابق: (لوعدي)، وفي العسكري، المصدر السابق: (لوعدٍ)، وفي الثعالبي، المنتحل: (لأمرٍ)، وفي الميكالي، المنتخل، والراغب، المصدر السابق، والوطواط، المصدر السابق، والأبشيهي، المصدر السابق: (لأمري).

(٥) في المغربي، المصدر السابق: (بعد انتضائه)، وفي العسكري، المصدر السابق: (في حال سله)، وفي الثعالبي، أحسن ما سمعت، والسخاوي، المصدر السابق: (عند انتضائه).

مجلة تراث شاهرة
العدد: السابع
السنة: الرابعة
١٤٤٤هـ/٢٠٢٣م

ص١٤٨، والكتبي، فوات الوفيات، ج١، ص٢٩٥، والزركشي، عقود الجمان، ص٨٥أ، والسماوي، الطليعة من شعراء الشيعة، ج١، ص١٨٩.

والبيتان منسوبان لبشار بن برد في: العقيلي، ديوان بشار، ج٤، ص٢٢٨، والمغربي، المناقب والمثالب، ص١٦٧، والميكالي، المنتخل، ص٣٠٢، والراغب، محاضرات الأدباء، ج١، ص٦٣٥، والوطواط، غرر الخصائص، ص٣٤٥.

وهما من دون نسبة في: الأصفهاني، الأغاني، ج١١، ص٣٣٧ دون نسبة، والعسكري، ديوان المعاني، ج١، ص٤٤٧، والثعالبي، أحسن ما سمعت، ص١٤٤، والثعالبي، المنتحل، ص٦٨، والأبشيهي، المستطرف، ج٢، ص٢٩٨، والتماس الوعد، ص٩٨.

خاتمة البحث:

بعد هذه الجولة في مصادر الأدب والتاريخ والتراجم استطعنا أن نقدم صورة أكثر وضوحاً عن هذه الشخصية وأدبها وأثرها في الحياة السياسية والثقافية في عصرها، ويمكن إجمال نتائج ذلك بما يأتي:

١- جعفر بن ورقاء أديب وشاعر ومؤلف ينتمي إلى المذهب الإمامي، ولكن علاقاته مع السلطة العباسية كانت مميزة فكُلِّف بمناصب عديدة.

٢- عاش في الربع الأخير من القرن الثالث والنصف الأول من القرن الرابع الهجري، وهي حقبة شهدت تقلبات سياسية وصراعات وحروباً كثيرة، كان لجعفر حضور في بعض منها مكلَّفاً من السلطة العباسية ولعل أهمها كانت مع القرامطة.

٣- جمعنا له أحد عشر نصّاً شعريّاً، ثمانية منها صحيحة النسبة له، وثلاثة نصوص كانت متنازعة النسبة بينه وبين شعراء آخرين. وليس فيها قصيدة طويلة بل هي مقطوعات وقصائد قصيرة.

٤- نظم جعفر شعره في موضوعات تمس حياته الشخصية وعلاقاته مع

رجال عصره، فهي في إطار الإخوانيات والموضوعات الذاتية، ولا نجد له مدحاً أو هجاءً.

٥- لغة الشاعر واضحة يغلب عليها الطابع الحضري وتبتعد عن اللغة البدوية ومعانيها.

المصادر والمراجع

١) الأبشيهي، محمد بن أحمد (ت٨٥٤هـ)، المستطرف في كل فن مستطرف، تحقيق إبراهيم صالح، بيروت، دار صادر، ١٩٩٩، ج٢.

٢) ابن الأثير، عز الدين الجزري (ت٦٣٠هـ)، الكامل في التاريخ، تحقيق عمر عبد السلام تدمري، دار الكتاب العربي، بيروت، ١٩٩٧، ج٦، ج٧.

٣) ابن الجوزي، أبو الفرج عبد الرحمن (ت٥٩٧هـ)، المنتظم في تاريخ الملوك والأمم، تحقيق محمد عبد القادر عطا ومصطفى عبد القادر عطا، دار الكتب العلمية، بيروت،١٩٩٢، ج١٣.

٤) ابن خلدون، عبد الرحمن (ت٨٠٨هـ)، تاريخ ابن خلدون، تحقيق خليل شحادة، بيروت، دار الفكر، ١٩٨٨، ج٣.

٥) ابن خلكان، شمس الدين (ت٦٨١هـ)، وفيات الأعيان وأنباء أبناء الزمان، تحقيق إحسان عباس، دار صادر، بيروت، ١٩٧٧، ج١، ج٣.

٦) ابن شهرآشوب، رشيد الدين محمد بن علي (ت٥٨٨هـ)، مناقب آل

أبي طالب، تحقيق السيد علي السيد جمال أشرف الحسيني، المكتبة الحيدرية، قم، ١٤٣٢هـ، ج١٠.

٧) ابن طاووس، علي بن موسى (ت٦٦٤هـ)، اللهوف في قتلى الطفوف، مؤسسة الأعلمي للمطبوعات، بيروت، ١٩٩٣.

٨) ابن كثير، أبو الفداء الدمشقي (ت٧٧٤هـ)، البداية والنهاية، تحقيق عبد الله بن عبد المحسن التركي، الرياض، دار هجر للطباعة والنشر، ١٩٩٧، ج١٤، ج١٥.

٩) ابن معصوم، المدني (ت١١٢١هـ)، رحلة ابن معصوم، تحقيق شاكر هادي شكر، الدار العربية للموسوعات، بيروت، ٢٠٠٦.

١٠) ابن منظور، جمال الدين الإفريقي (ت٧١١هـ)، لسان العرب، دار صادر، بيروت، ١٩٥٥.

١١) ابن نما، جعفر بن محمد (ت٦٨٠هـ)، مثير الأحزان ومنير سبل الأشجان، تحقيق السيد محمد المعلم، مكتبة الحيدري، قم، ١٤٣٤هـ.

١٢) الأردبيلي، محمد بن علي (ت١١٠١هـ)، جامع الرواة، منشورات مكتبة المرعشي النجفي، قم، ١٤٠٣هـ، ج١.

١٣) الاسترآبادي، ميرزا محمد بن علي (ت١٠٢٨هـ)، منهج المقال في تحقيق أحوال الرجال، مؤسسة آل البيت عليهم السلام لإحياء التراث، قم، ١٤٢٢هـ، ج١.

١٤) الإسفراييني، أبو إسحاق (ت٤١٨هـ)، نور العين في مشهد الحسين، مطبعة المنار، تونس.

١٥) الأصفهاني، أبو الفرج (ت٣٥٦هـ)، الأغاني، دار الكتب المصرية، القاهرة، ١٩٩٤، ج١١

١٦) الأصفهاني، أبو الفرج (ت٣٥٦هـ)، مقاتل الطالبيين، تحقيق أحمد صقر، بيروت، دار المعرفة.

١٧) الأمين، محسن، أعيان الشيعة مطبعة الإنصاف، بيروت، ١٩٦٠، ج٤، ج٨.

١٨) الببغاء، عبد الواحد بن نصر (ت٣٩٨هـ)، شعر الببغاء، تحقيق سعود محمود عبد الجابر، مؤسسة الشرق للعلاقات العامة والنشر والترجمة، الدوحة، ١٩٨٣.

١٩) البصري، أحمد بن عبد الرضا (ت١٠٨٥هـ)، فائق المقال، تحقيق غلا محسن قيصريه ها، مؤسسة دار الحديث الثقافية، قم، ١٤٢٢هـ.

٢٠) البصري، صدر الدين (ت٦٥٦هـ)، الحماسة البصرية، تحقيق عادل سليمان جمال، مكتبة الخانجي، القاهرة، ١٩٩٩، ج٢.

٢١) البغدادي، إسماعيل بن محمد (ت١٣٩٩هـ)، إيضاح المكنون، دار إحياء التراث العربي، بيروت، ج١.

٢٢) التجيبي، ابن ليون (ت)، لمح السحر من روح الشعر، دراسة وتحقيق منال محمد مغيزل، ماجستير، كلية الدراسات العليا في الجامعة الأردنية، ١٩٩٥.

٢٣) التفرشي، مصطفى بن الحسين (ت١٠١٥هـ)، نقد الرجال، مؤسسة آل البيت عليهم السلام لإحياء التراث، قم، ١٤١٨هـ، ج١.

٢٤) التنوخي، المُحَسِّن بن علي بن محمد (ت٣٨٤هـ)، الفرج بعد الشدة، تحقيق عبود الشالجى، دار صادر، بيروت، ١٩٧٨، ج٥.

٢٥) التنوخي، المُحَسِّن بن علي بن محمد (ت٣٨٤هـ)، نشوار المحاضرة وأخبار المذاكرة. تحقيق عبود الشالجي، دار صادر، بيروت، ١٣٩١هـ، ج١، ج٢، ج٤.

٢٦) التوحيدي، أبو حيان (ت٤١٤هـ)، الصداقة والصديق، تحقيق إبراهيم الكيلاني، دار الفكر المعاصر، بيروت، ١٩٩٨.

٢٧) الثعالبي، أبو منصور عبد الملك بن محمد (ت٤٢٩هـ)، أحسن ما سمعت، وضع حواشيه خليل عمران المنصور، دار الكتب العلمية، بيروت، ٢٠٠٠.

٢٨) الثعالبي، أبو منصور عبد الملك بن محمد (ت٤٢٩هـ)، التمثيل والمحاضرة، تحقيق عبد الفتاح محمد الحلو، الدار العربية للكتاب، الرياض،١٩٨٣.

٢٩) الثعالبي، أبو منصور عبد الملك بن محمد (ت٤٢٩هـ)، المنتحل، تصحيح أحمد أبو علي. المطبعة التجارية، الإسكندرية، ١٩٠١.

٣٠) الثعالبي، أبو منصور عبد الملك بن محمد (ت٤٢٩هـ)، خاص الخاص، تقديم حسن الأمين، بيروت، دار مكتبة الحياة، ١٩٦٦.

٣١) الثعالبي، أبو منصور عبد الملك بن محمد (ت٤٢٩هـ)، لطائف الظرفاء في طبقات الفضلاء. تحقيق عدنان كريم الرجب، الدار العربية للموسوعات، بيروت، ١٩٩٩.

٣٢) الثعالبي، أبو منصور عبد الملك بن محمد (ت٤٢٩هـ)، يتيمة الدهر في محاسن أهل العصر. تحقيق مفيد قميحة، دار الكتب العلمية، بيروت، ١٩٧٩، ج١، ج٢، ج٣.

٣٣) الجزائري، نعمة الله (ت١١١٢هـ)، رياض الأبرار في مناقب الأئمة الأطهار، مؤسسة التاريخ العربي، بيروت، ٢٠٠٦، ج١.

٣٤) الحسيني، حسين بن كمال (ت١٠٤٩هـ)، زبدة الأقوال، دار الحديث للطباعة، قم، ١٤٢٨هـ.

٣٥) الحلبي، كمال الدين ابن العديم (ت٦٦٠هـ)، بغية الطلب في تاريخ حلب، تحقيق سهيل زكار، دار الفكر، بيروت، ج٦

٣٦) الحلبي، كمال الدين ابن العديم (ت٦٦٠هـ)، خلاصة الأقوال في معرفة الرجال، تحقيق محمد باقر ملكيان، دار الكفيل للطباعة والنشر والتوزيع، كربلاء، ٢٠١٨.

٣٧) الحلبي، كمال الدين ابن العديم (ت٦٦٠هـ)، زبدة الحلب من تاريخ حلب، تحقيق سهيل زكار، دار الكتاب العربي، بيروت، ١٩٩٧، ج١.

٣٨) الحلي، ابن داود (ت٧٤٠هـ)، كتاب الرجال، عني بطبعه جلال الدين الحسيني، مطبعة جامعة طهران، طهران، ١٣٨٣هـ.

٣٩) الحلي، العلامة (ت٧٢٦هـ)، إيضاح الاشتباه في أسماء الرواة، تحقيق محمد باقر ملكيان، دار الكفيل للطباعة والنشر والتوزيع، كربلاء، ٢٠١٨.

٤٠) الحمداني، أبو فراس (ت٣٥٧هـ)، ديوان أبي فراس الحمداني، تحقيق سامي الدهان، مطبوعات المعهد الفرنسي بدمشق، بيروت، ١٩٤٤، ج ٣.

٤١) الحموي، ياقوت بن عبد الله (ت٦٢٦هـ)، معجم الأدباء (إرشاد الأريب إلى معرفة الأديب)، تحقيق إحسان عباس، دار الغرب الإسلامي، بيروت، ١٩٩٣، ج١، ج٥.

٤٢) الخاقاني، علي، شعراء بغداد من تأسيسها حتى اليوم، مطبعة أسعد، بغداد،

مجلة تراث سامراء
العدد: السابع
السنة: الرابعة
١٤٤٤هـ/٢٠٢٣م

١٩٦٢، ج٢.

٤٣) الخزاعي، دعبل بن علي (ت٢٤٦هـ)، شعر دعبل بن علي الخزاعي، تحقيق عبد الكريم الأشتر، مطبوعات مجمع اللغة العربية، دمشق،١٩٨٣.

٤٤) الخطيب، أحمد بن علي البغدادي (ت٤٦٣هـ)، تاريخ بغداد، تحقيق بشار عواد معروف، دار الغرب الإسلامي، بيروت، ٢٠٠١، ج١٢، ج١٣.

٤٥) الخوارزمي، الموفق بن أحمد (ت٥٦٨هـ)، مقتل الحسين، تحقيق محمد السماوي، دار أنوار الهدى، قم، ١٤١٨هـ، ج٢.

٤٦) الذهبي، شمس الدين (ت٧٤٨هـ)، تاريخ الإسلام ووفيات المشاهير والأعلام، تحقيق بشار عواد معروف، دار الغرب الإسلامي، بيروت، ٢٠٠٣، ج٨.

٤٧) الراغب، الحسين بن محمد الأصفهاني (ت٥٠٢هـ)، محاضرات الأدباء ومحاورات الشعراء والبلغاء، تحقيق رياض عبد الحميد مراد، دار صادر، بيروت، ٢٠٠٤، ج١.

٤٨) الزركشي، محمد بن بهادر (ت٧٩٤هـ)، عقود الجمان وتذييل وفيات الأعيان، (مخطوط) تركيا. مكتبة الفاتح، السليمانية رقم ٤٤٣٤.

٤٩) الزركلي، خير الدين، الأعلام، دار العلم للملايين، بيروت، ١٩٧٩، ج٢.

٥٠) السامرائي، يونس إبراهيم، تاريخ شعراء سامراء، دار البصري، بغداد، ١٩٧٠.

٥١) السبتي، القاضي عياض (ت٥٤٤هـ)، ترتيب المدارك وتقريب المسالك، تحقيق عبد القادر صحراوي، مطبوعات وزارة الأوقاف والشؤون الإسلامية، الدار البيضاء، ١٩٨٣، ج٥.

٥٢) سبط ابن الجوزي، شمس الدين (ت٦٥٤هـ)، مرآة الزمان في تواريخ الأعيان، تحقيق عمار ريحاوي، وتحقيق محمد أنس الخن وكامل الخراط، دار الرسالة العالمية، دمشق، ٢٠١٣، ج١٧، ج١٩.

٥٣) السخاوي، محمد بن عبد الرحمن (ت٩٠٢هـ)، التماس السعد في الوفاء بالوعد، تحقيق عبد الله بن عبد الواحد الخميس، مكتبة العبيكان، الرياض، ١٤١٧هـ.

٥٤) سزكين، فؤاد، تاريخ التراث العربي، ترجمة محمود فهمي حجازي، مطبوعات جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية، الرياض، ١٩٩١، ج٤.

٥٥) السلفي، أبو طاهر (ت٥٧٦هـ)، المشيخة البغدادية، تحقيق رضا أبو شامة، أطروحة دكتوراه، الجامعة الإسلامية.

٥٦) السماوي، محمد (ت١٣٧٠هـ)، الطليعة من شعراء الشيعة، تحقيق كامل سلمان الجبوري، بيروت، دار المؤرخ العربي، ٢٠٠١، ج١.

٥٧) السيوطي، جلال الدين (ت٩١١هـ)، الأرج في الفرج، محمد فتحي النادي، دار النشر للجامعات، القاهرة، ٢٠٠٨.

٥٨) السيوطي، جلال الدين (ت٩١١هـ)، بغية الوعاة في طبقات اللغويين والنحاة، تحقيق محمد أبو الفضل إبراهيم، دار الفكر، بيروت، ١٩٧٩، ج٢.

٥٩) الشامي، جمال الدين يوسف بن حاتم (القرن السابع الهجري)، الدر النظيم في مناقب الأئمة اللهاميم، مؤسسة النشر الإسلامي، قم، ١٤٢٠هـ.

٦٠) الشبستري، عبد الحسين، مشاهير شعراء الشيعة، ج١، المكتبة الأدبية المختصة، قم، ١٤٢١هـ.

٦١) الشجري، يحيى بن الحسين (ت٤٧٧هـ)، الأمالي الخميسية، رتبه محيي الدين محمد بن أحمد القرشي (ت٦٢٣هـ)، عالم الكتب، بيروت، ١٩٨٣، ج١

٦٢) شواخ، علي، معجم مصنفات القرآن الكريم، دار الرفاعي للنشر والطباعة، الرياض، ١٩٨٤، ج١.

٦٣) الشيزري، أسامة ابن منقذ (ت٥٨٤هـ)، البديع في نقد الشعر، تحقيق أحمد أحمد بدوي، وحامد عبد المجيد، مكتبة ومطبعة مصطفى البابي الحلبي وأولاده، القاهرة، ١٩٦٠.

٦٤) الصابي، محمد بن هلال (ت٤٨٠هـ)، الهفوات النادرة، تحقيق صالح الأشتر، منشورات مجمع اللغة العربية، دمشق، ١٩٦٧.

٦٥) الصابي، هلال بن المحسن (ت٤٤٨هـ)، رسوم دار الخلافة، تحقيق ميخائيل عواد، دار الرائد العربي، بيروت، ١٩٨٦.

٦٦) الصفدي، صلاح الدين (ت٧٦٤هـ)، الوافي بالوفيات، دار

مجلة تراث إسلامية
العدد: السابع
السنة: الرابعة
١٤٤٤هـ/٢٠٢٣م

النشر فرانز شتاينر، شتوتغارت، دار صادر، بيروت، ١٩٩١، ج٥، ٨، ١١، ١٢، ٢٣، ٢٨.

٦٧) الصفدي، صلاح الدين (ت٧٦٤هـ)، تمام المتون في شرح رسالة ابن زيدون، تحقيق محمد أبو الفضل إبراهيم، المطبعة العصرية، صيدا، بيروت.

٦٨) الصنعاني، يوسف بن يحيى بن الحسين (ت١١٢١هـ)، نسمة السحر بذكر من تشيع وشعر، تحقيق كامل سلمان الجبوري، دار المؤرخ العربي، بيروت، ١٩٩٩، ج١.

٦٩) الصولي، أبو بكر (ت٣٣٥هـ)، أخبار الراضي بالله والمتقي لله، تحقيق ج. هيورث. دن، دار المسيرة، بيروت، ١٩٧٩.

٧٠) الطريحي، فخر الدين (ت١٠٨٥هـ)، الفخري المنتخب، مؤسسة التاريخ العربي، بيروت ٢٠٠٧.

٧١) الطهراني، آغا بزرك، طبقات أعلام الشيعة، القرن الرابع (نوابغ الرواة في رابعة المئات)، دار إحياء التراث العربي، بيروت، ٢٠٠٩، ج١.

٧٢) العسقلاني، ابن حجر (ت٨٥٢هـ)، تجريد الوافي بالوفيات، تحقيق شادي بن محمد بن سالم آل نعمان، مؤسسة الريان ناشرون بيروت، ٢٠١٣، ج٣.

٧٣) العسكري، أبو هلال (ت٣٩٥هـ)، ديوان المعاني، تحقيق أحمد سليم غانم، دار الغرب الإسلامي، بيروت، ٢٠٠٣، ج١.

٧٤) العصامي، عبد الملك بن حسين (ت١١١١هـ). سمط النجوم العوالي، تحقيق عادل أحمد عبد الموجود وعلي محمد معوض، بيروت، دار الكتب العلمية، ١٩٩٨، ج٣.

٧٥) العظيمي، محمد بن علي (ت٥٥٦هـ)، تاريخ حلب، تحقيق إبراهيم زعرور، دمشق، ١٩٨٤.

٧٦) العقيلي، بشار بن برد (ت١٦٧هـ)، ديوان بشار بن برد، تحقيق الشيخ محمد الطاهر بن عاشور، مطبعة لجنة التأليف والترجمة والنشر، القاهرة، ١٩٥٤، ج١.

٧٧) العنابي، أحمد بن محمد (ت٧٧٦هـ)، نزهة الأبصار في محاسن الأشعار، تحقيق السيد مصطفى السنوسي، عبد اللطيف أحمد لطف الله، دار القلم، الكويت، ١٩٨٦.

٧٨) القفطي، علي بن يوسف

(ت٦٢٤هـ)، إنباه الرواة على أنباه النحاة، تحقيق محمد أبو الفضل إبراهيم، دار الفكر العربي، القاهرة، ١٩٨٦، ج١

٧٩) الكتبي، ابن شاكر(ت٧٦٤هـ)، فوات الوفيات، تحقيق إحسان عبّاس، دار صادر، بيروت، ١٩٧٤، ج١.

٨٠) الكرباسي، محمد صادق، دائرة المعارف الحسينية، ديوان القرن الأول، المركز الحسيني للدراسات، لندن، ١٩٩٤، ج٢.

٨١) الكركي، محمد بن أبي طالب (القرن العاشر الهجري)، تسلية المجالس وزينة المجالس، تحقيق فارس حسون كريم، مؤسسة المعارف الإسلامية، قم، ١٤١٨هـ، ج٢.

٨٢) كشاجم، محمود بن حسين (ت٣٦٠هـ)، ديوان كشاجم، تحقيق النبوي عبد الواحد شعلان مكتبة الخانجي، القاهرة،١٩٩٧.

٨٣) الكنجي، محمد بن يوسف (ت٦٥٨هـ)، كفاية الطالب في مناقب علي بن أبي طالب، تحقيق محمد هادي الأميني، دار إحياء تراث أهل البيت، طهران، ١٤٠٤هـ.

٨٤) المازندراني، محمد بن إسماعيل (ت١٢١٦هـ)، منتهى المقال في أحوال الرجال، مؤسسة آل البيت عليهم السلام لإحياء التراث، قم، ١٤١٦هـ، ج٢.

٨٥) المجلسي، محمد باقر (ت١١١٠هـ)، بحار الأنوار، دار إحياء التراث العربي، بيروت، ج٤٥.

٨٦) المرزباني، محمد بن عمران (ت٣٨٤هـ)، معجم الشعراء، عبد الستار أحمد فراج، الهيئة العامة لقصور الثقافة، القاهرة، ٢٠٠٣.

٨٧) المستعصمي، محمد بن آيدمر (ت٧١٠هـ)، الدر الفريد وبيت القصيد، تحقيق كامل سلمان الجبوري، دار الكتب العلمية، بيروت، ٢٠١٥، ج٢، ٤، ٥، ٩، ١٠، ١١.

٨٨) المسعودي، علي بن الحسين (ت٣٤٥هـ)، التنبيه والإشراف، دار ومكتبة الهلال، بيروت، ١٩٨١.

٨٩) مسكويه، أحمد بن محمد (ت٤٢١هـ)، تجارب الأمم وتعاقب الهمم، تحقيق أبو القاسم إمامي، مطبعة سروش، طهران، ٢٠٠٠، ج٥، ج٦.

٩٠) المغربي، القاضي النعمان (ت٣٦٣هـ)، المناقب والمثالب، تحقيق

مجلة تراث السلام
العدد: السابع
السنة: الرابعة
١٤٤٤هـ/٢٠٢٣م

ماجد بن أحمد العطية. بيروت، مؤسسة الأعلمي، بيروت، ٢٠٠٢.

٩١) الميكالي، أبو الفضل عبيد الله بن أحمد (ت٤٣٦هـ)، المنتخل. تحقيق يحيى وهيب الجبوري ج١، دار الغرب الإسلامي، بيروت، ٢٠٠٠.

٩٢) النجاشي، أبو العباس أحمد بن علي (ت٤٥٠هـ)، فهرست أسماء مصنفي الشيعة (الرجال)، تحقيق محمد باقر ملكيان، بوستان كتاب، قم، ١٤٣٧هـ، ج١.

٩٣) الهمداني، محمد بن عبد الملك بن إبراهيم (ت٥٢١هـ)، تكملة تاريخ الطبري، تحقيق ألبرت يوسف كنعان، المطبعة الكاثوليكية، بيروت، ١٩٦١.

٩٤) الوطواط، برهان الدين (ت٧١٨هـ)، غرر الخصائص الواضحة وعرر النقائض الفاضحة، تحقيق إبراهيم شمس الدين، دار الكتب العلمية بيروت، ٢٠٠٨.